

أيار 2023

دمج الفتيات العرييات في مجال كرة السلة في إسرائيل مستند سياسة



PEACE PLAYERS

הדרך למדיניות חברתית שוויונית | INCLUSION 

دمج الفتيات العربيات في مجال كرة السلة في إسرائيل مستند سياسة

أعدّ هذا المستند من قبل مشروع **Inclusion** – نحو سياسة اجتماعية متساوية،
لجمعية "لأعبي السلام" (**משחקים למען השלום**)

بحث وكتابة: شيرلي روكح وشاي جولوب
تصميم جرافيك: أوسو بايو

هذه/هذا الدراسة / التقرير / التسجيل الصوت / التسجيل المرئي / المعلومات / المنتج الإعلامي
أصدر بفضل الدعم السخي من الشعب الأمريكي من خلال الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية
(USAID). محتويات هذه/هذا الدراسة / التقرير / التسجيل الصوت / التسجيل المرئي / المعلومات
/ المنتج الإعلامي لا يعكس بالضرورة وجهات نظر الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أو حكومة
الولايات المتحدة.

يُسمح ويُفضّل تصوير، نسخ واقتباس هذا المنشور، مع الإشارة المفصلة للمصدر.
يُمنع نسخ المنشور كاملاً بدون طلب خطّي من جمعية "لأعبي السلام".

أيار 2023

شكر

شكر لكل الأشخاص/النساء الذين خَصَّصوا من وقتهم الثمين ليتحدّثوا معنا حول كرة السلة، الميزانيات، العلاقات اليهودية العربية وما بينها. طلب بعض الأشخاص المشاركين في اللقاءات عدم ذكر اسمائهم، لذلك لن يظهرُوا في قائمة المراجع في نهاية المستند.

شكر خاص لمديرة المشاريع السابقة، في جمعية "لاعبي السلام"، السيدة جيتا كوهين - مركنس.

شكرا للسيدة عادي شتدلر، من الاتحاد الإسرائيلي لكرة السلة، على التعاون ومشاركة البيانات التي ساهمت كثيرا في كتابة هذا المستند، والشكر موصول كذلك للسيد أورال جاريهان على المعالجة المتقدمة للبيانات، الأمر الذي كانت له مساهمة في تحديد مستويات معينة شكّلت أساسا لكتابة جزء من التقرير.



PEACE PLAYERS

حول جمعية "لاعبي السلام":

جمعية "لاعبي السلام" (PeacePlayers International — Middle East) هي جمعية بدون أهداف ربحية، تعمل على سدّ الفجوات، القيادة، وتغيير المفاهيم لدى الأطفال وبنات الشبيبة، يهودا وعربا، من خلال لعبة كرة السلة. عملت الجمعية، منذ تأسيسها عام 2006، مع ما يقارب 40,000 طفل وبنات الشبيبة، وأهّلت أكثر من 100 مدرّب. تعتمد الجمعية لعبة كرة السلة كأداة للنهوض بالتفاعل الاجتماعي بين الأطفال وبنات الشبيبة من سنّ 6-25، يهودا وعربا، لتحقيق هدف مشترك. تولي الجمعية اهتماما خاصا لمشاركة النساء والبنات في فعاليات الجمعية كلّها، اللواتي يشكّلن اليوم ما يقارب 75% من المشاركين في الفعاليات.

تُشغّل الجمعية منظومة قطرية لفرق كرة السلة للأطفال والشباب، وكذلك برامج لتطوير القيادة الشابة وبرنامج مشاركة البالغين. تعزّز هذه البرامج الأطفال والبنات من الشرائح السكانية محدودة الإمكانيات، وتمكّن من التعزيز الذاتي، تبني قنوات اتصال وثقة بين الأطفال والشباب، يهودا وعربا، وتروّج لبناء صداقات طويلة الأمد ذات أثر بارز في المجتمع. الجمعية هي جزء من شبكة جمعيات تنشط في إيرلندا الشمالية، جنوب أفريقيا، قبرص، والولايات المتحدة، التي تعمل من أجل هدف مشترك: الترويج للسلام، والتفاهم المتبادل بواسطة لعبة كرة السلة.



حول مشروع Inclusion:

Inclusion هو مشروع مشترك لمختصّين ومختصّات من مجالات مختلفة، يهدف إلى تقديم المعلومات، المرافقة والتأهيل بالنهوض الاجتماعي للسلطات المحلية في إسرائيل، لمنظّمات المجتمع المدني والتنظيمات الجماهيرية. يروّج المشروع لسياسة اجتماعية متساوية وشاملة، بواسطة عدة أدوات المبنية بصورة نموذجية، والتي تشمل: مسح احتياجات بلدة ومجال معينين، إجراء أبحاث شاملة، كتابة مستندات سياسة وبلورة توصيات سياسة محددة، للسلطات المحلية أو للحكومة على حدّ سواء. كذلك، نعمل مع السلطات المحلية بشكل خاص، من خلال التأهيل والورشات، وبشكل عام مع المؤسسات والمكاتب الحكومية. تشمل المجالات التي نعمل بها، النهوض بالبنى التحتية البلدية، تجميع الموارد، دمج الشرائح السكانية المختلفة، الحدّ من العنف، مواجهة مسألة انعدام الأمن الغذائي، الرياضة، وغيرها من المجالات.

فهرس المحتويات

5	الملخص التنفيذي
9	المقدمة
9	التقديم
10	المنهجية
11	الفصل أ: خلفية – نقص في الميزانيات المدمجة
11	شُح في ميزانية مجال الرياضة في إسرائيل
11	شُح في ميزانية مجال كرة السلة في إسرائيل
12	شُح في ميزانية رياضة النساء والفتيات في إسرائيل
13	شُح في ميزانية السكان العرب في إسرائيل
16	إقامة منشآت رياضية في إسرائيل – التفضيل المصحح في السلطات العربية...
17	ميزانية رياضة الفتيات حول العالم
18	إنجلترا
18	شمال مقدونيا
19	أستراليا
	الفصل ب: الظاهرة غير المرغوب بها –
20	التمثيل الضئيل للفتيات العربيات في مجال كرة السلة
22	الفصل ج: تعريف المشكلة، العوائق وتوصيات السياسة
23	مشكلة 1: عدم المساواة في توزيع الميزانية
28	مشكلة 2: نقص في البنى التحتية المناسبة
30	مشكلة 3: نقص في المدرّبات المهنّيات والمتحدّثات باللّغة العربية
32	مشكلة 4: نقص في الملاءمة الثقافية
38	مسح المشاكل، العوائق والتوصيات
40	تلخيص
41	المراجع

الملخص التنفيذي



يشهد مجال كرة السلة تمثيلاً ضئيلاً للفتيات العربيات. ينظر هذا المستند في أسباب هذا التمثيل الضئيل وكيف يمكن التغلب عليه، بواسطة نموذج "عوائق الفرص" الذي طوّره جمعية **سيكوي-أفق** التي تعمل للنهوض بالمساواة والتعاون بين المواطنين العرب واليهود في إسرائيل. موضوع التمثيل الضئيل في كرة السلة للفتيات العربيات، يقع ضمن مسؤولية الجهات والمكاتب الحكومية المختلفة. يهتم هذا المستند بما يُنقذ في "أتينا" - مركز النهوض بالرياضة النسائية في إسرائيل، والمجالس اللوائية التي تضمّ البلديات اليهودية والعربية. طُرحت، خلال العمل على المستند، مفاهيم كذلك حول عمل وزارة الثقافة والرياضة¹ التي تستوجب مراجعة مستقلة.

المرحلة الأولى من نموذج "عوائق الفرص" هي تحديد الظاهرة التي نتعامل معها. الفتيات العربيات اللواتي يمارسن رياضة كرة السلة، يعانين من نقص الموازنة المدمجة على مستويات متعددة: شحّ في الميزانيات في مجال الرياضة، وفي مجال كرة السلة، وفي الرياضة النسائية ورياضة الفتيات، وأخيراً شحّ في الميزانيات للسكان العرب في إسرائيل. وهكذا يتضح أنّ الفتيات العربيات يعانين تمييزاً متعدد الأبعاد، نتيجة لانتمائهن لأكثر من مجموعة واحدة تعاني الإقصاء أو التمييز.

المرحلة الثانية في النموذج هي تحديد الإشكاليات المؤثرة على الظاهرة غير المرغوب بها. تعرّفنا في هذه المرحلة على أربع مشاكل تبيّن أسباب التمثيل المحدود للفتيات العربيات في مجال كرة السلة:

1. عدم المساواة في توزيع الميزانية 2. نقص في البنى التحتية الملائمة 3. نقص في المدربات المهنيات والمتحدثات باللغة العربية 4. نقص في الملاءمة الثقافية. يفصل هذا المستند العوائق القائمة، بالنسبة لكل مشكلة من هذه المشاكل، ويقدم توصيات سياسة للجهات ذات الصلة.

مشكلة 1: عدم المساواة في توزيع الميزانية



عائق أ: نقص في الميزانية المدمجة والعامّة في مجال الرياضة في إسرائيل

توصيات سياسة: 1. زيادة حصة الميزانية 2. دمج موارد أقسام الرياضة مع أقسام الشبيبة البلدية.

عائق ب: عدم المساواة في ميزانية مجال كرة السلة مقارنة بمجالات رياضية أخرى في إسرائيل

توصيات سياسة: 1. زيادة حصة الميزانية 2. توزيع حصص الميزانيات بصورة متساوية.

عائق ج: عدم المساواة في رياضة الفتيات:

عائق ج 1: عدم المساواة في توزيع الموارد المحلية بين الشباب والفتيات

توصيات سياسة: مساواة الموارد بين الشباب والفتيات داخل البلدة.

عائق ج 2: عدم المساواة في توزيع موارد "أتينا"

توصيات سياسة: 1. تخصيص 03% من ميزانيات أتينا للمجتمع العربي 2. إلغاء أو تقليل التمويل

المتلائم في أتينا 3. جمع معلومات بشكل دائم حول المساواة في أتينا.

¹ كانت وزارة الرياضة، ولمدة سنوات طويلة، تنتقل بين الوزارات المختلفة. واليوم هي جزء من وزارة الثقافة والرياضة. ولأنّ لا أهمية حقيقة للوزارة التي يتبعها هذا المستند، فإنّنا سنشير إلى الوزارة باعتبارها وزارة الرياضة فقط.



عائق د: عدم المساواة تجاه السكّان العرب

عائق د1: عدم المساواة في توزيع ميزانيات وزارة الرياضة

🏆 **توصيات سياسة:** 1. تخصيص 03% من ميزانيات الرياضة بصفة عامة، وكرة السلة بصفة خاصة، للمجتمع العربي 2. إعادة تفعيل برنامج "براعم الرياضة" في وزارة الرياضة 3. مساعدة السلطات المحلية العربية في توفير وظائف في أقسام الرياضة والشبيبة 4. تجميع موارد أقسام الرياضة مع أقسام الشبيبة، وزيادة وظائف تخصّ الشباب في البلديات العربية 5. إضافة مركزة للنهوض بالرياضة النسائية في السلطات المحلية العربية 6. توسيع دورة "متساويات في الرياضة" في أتيّنا، والهادفة إلى مواجهة النقص في المدربات والمديرات في مجال الرياضة، في شمال البلاد وجنوبها.

عائق د2: عدم المساواة في توزيع الميزانيات داخل المجالس الإقليمية بين البلديات اليهودية والبلديات العربية

🏆 **توصيات سياسة:** 1. جمع معلومات حول المساواة في الرياضة ونشرها 2. مساعدة البلديات العربية في الجانب البيروقراطي لتوظيف مرشدين رياضيين 3. تحديد معايير لتوزيع عادل لميزانية المجالس اللوائية 4. تصنيف اجتماعي - اقتصادي للبلديات العربية في المجالس الإقليمية، حسب البلدة وليس حسب المجلس.



مشكلة 2: نقص في البنى التحتية المناسبة

🏆 **توصيات سياسة:** 1. زيادة في الميزانية لترميم المنشآت المعطلة، وإقامة منشآت جديدة في البلديات العربية، حتى سدّ الفجوات القائمة 2. توزيع ناجع وعادل لمدة استخدام المنشآت 3. زيادة في الميزانية للبلديات العربية لعرض السفريات للتدريبات والألعاب.



مشكلة 3: نقص في المدربات المهنيّات والمتحدّثات باللغة العربية

🏆 **توصيات سياسة:** 1. تقديم منح للطالبات العربيات لمرافقة البنات العربيات في الدورات الرياضية يتحدّث المرشدون فيها باللغة العربية 2. افتتاح دورات رسمية في وزارة الرياضة باللغة العربية لمرشدات كرة السلة 3. افتتاح دورات رسمية باللغة العربية لمدربات كرة السلة 4. استكمالات لتحسين قدرات المدربين والمدريّين الناشطين 5. تطبيق برنامج "نشاط تربوي مختلف" (נ"פ"א) في وزارة الرياضة لدمج القادمين من أثيوبيا في الرياضة الإسرائيلية، في المجتمع العربي كذلك.



مشكلة 4: نقص في الملاءمة الثقافية

⚠️ **عائق أ: المعرفة المحدودة لمقدّمي الخدمات في المجالس الإقليمية، وفي المكاتب الحكومية، بالمجتمع العربي**

🏆 **توصيات سياسة للمجالس اللوائية:** 1. تطوير وإقامة تأهيل حول المجتمع العربي 2. ضمان التمثيل المناسب للمجتمع العربي.

🏆 **توصيات سياسة لوزارة الرياضة:** 1. ضمان التمثيل المناسب للمجتمع العربي في مقرّ الوزارة 2. زيادة وظائف للنهوض بالرياضة النسائية بين مجموعات الأقلية 3. تشجيع المدريّين والمدربات اليهوديات للعمل في المجتمع العربي.

🏆 **توصيات سياسة لأتيّنا:** 1. ضمان التمثيل المناسب للمجتمع العربي في مقرّ المنظمة 2. إتاحة المناقصات القطرية للمدربات العربيات 3. زيادة تمثيل المجتمع العربي في مشاريع المنظمة 4. إقامة لجنة خاصة لإيجاد حلول لمسألة الملابس في كرة السلة، بالنسبة للاعبات من المجتمعات المحافظة.

⚠️ عائق ب: نقص في الأمثلة النموذجية

🔗 **توصيات سياسة:** زيادة تمثيل المجتمع العربي في مشاريع أتيانا.

⚠️ عائق ج: غياب الإتاحة اللغوية

🔗 **توصيات سياسة:** 1. المساعدة في التواصل ما بين اللاعبين المتحدثات بالعربية والمدربين متحدثي اللغة العبرية - يتم الأمر في المرحلة الأولى بواسطة الترجمة، وفي المرحلة الثانية بواسطة تحسين مستوى التمكن من اللغة العربية لدى اليهود ومن اللغة العبرية لدى العرب 2. إتاحة معهد فينجيت أمام المجتمع العربي 3. تحسين آلية تعليم اللغة الثانية (العبرية والعربية) في المدارس في إسرائيل.

⚠️ عائق د: ترك الفتيات في الأجيال 14-18 لمجال الرياضة

🔗 **توصيات سياسة للعمل مع أهل للاعبات كرة سلة عربيات:** 1. تأهيل الأهل للتغلب على الآراء المسبقة 2. مساعدة إدارية - جماهيرية في بناء منظومة السفريات للأهل 3. مساعدة في جباية مدفوعات الأهل.

🔗 **توصيات سياسة لوزارة الرياضة:** 1. تعزيز مكانة حصص الرياضة في جهاز التربية والتعليم؛ 2. تشجيع المدارس العربية للمشاركة في دوري المدارس للفتيات.

ترسيخ توصيات السياسة التي تمّ تفصيلها في هذا المستند، بإمكانها أن تغيّر من التمثيل الضئيل للفتيات العربيات في مجال كرة السلة إلى حدّ كبير. سيستغرق التغيير وقتاً، خاصة وأنّ الرياضيات المهنّيات لا يولدن في غضون أيّام؛ تطوّر الرياضيّة يتطلب مجهوداً كبيراً من قبلهن، من العائلة، ومن الدولة كذلك طيلة سنوات كثيرة. طموحنا أن نزيل العوائق التي تواجه الفتيات العربيات اليوم، ومساواة مساهمتهن بالمسار الملزم للفتيات اليهوديات الطامحات لأن يصبحن رياضيات في مجال كرة السلة. الخطوة الأهمّ في تحقيق المساواة، هي بلورة تفاهم بين الفتيات العربيات، بأنّه يمكنهنّ التطلّع ليصبحن رياضيات متفوّقات في مجال كرة السلة.



تعاني الفتيات العربيات في إسرائيل اليوم، من تمثيل ضئيل في مجال كرة السلة. وكمُنظمة تعمل من أجل النهوض بالسلام والتفاهم المتبادل من خلال لعبة كرة السلة، وتدرك أهمية الرياضة التنافسية للنهوض بالقيادة النسائية²، كان يهَمُّنا النظر في أسباب التمثيل الضئيل وكيفية التغلب عليه. ينظر هذا المستند، وبشكل معمّق، في الإشكاليات والعوائق المؤدية للتمثيل الضئيل للفتيات العربيات في مجال كرة السلة في إسرائيل، ويتقترح توصيات سياسة لمواجهة هذه العوائق.

تشير العديد من الدراسات على أنّ الفعاليات الرياضية تساهم في زيادة الثقة بالنفس، التصوّر الجسديّ، تعزيز التواصل الشخصي وتطوير مهارات مثل القيادة، المسؤولية والعمل ضمن طاقم³ أتيّنا - مركز النهوض بالرياضة النسائية في إسرائيل، يرى في الاشتغال بالرياضة أداة اجتماعية، قيمية وتربوية. وفقا لهذا المفهوم، فإنّ تأثير الاشتغال بالرياضة يشمل كافة الدوائر الاجتماعية - ابتداء من الفرد، مروراً بالجماعة وانتهاءً بالمجتمع كلّ، الذي يصبح أكثر مساواة وعدلاً عندما تصبح النساء شريكات متساويات في مجال الرياضة.

كرة السلة هي إحدى الرياضات الشائعة في إسرائيل، وبين النساء - اليهوديات والعربيات - هو المجال الرياضي الأوسع انتشاراً. تنشط هذه الرياضة في إسرائيل منذ عشرينيات القرن الماضي، وتدار من قبل الاتحاد الإسرائيلي لكرة السلة. إلى جانب الاتحاد الإسرائيلي لكرة السلة، تعمل دوائر مستقلة مسؤولة عن دوري الدرجة العليا، الدرجة الممتازة، الدرجة العليا للفتيات، دوريات الشباب ودوريات محلية مستقلة ومتنوعة⁴.

كرة السلة للنساء البالغات في إسرائيل، تضمّ عدة دوريات. يتواجد في قمة الهرم **دوري الدرجة العليا بكرة السلة للنساء** - دوري أتيّنا Winner، الدوري الأعلى بكرة السلة للنساء في إسرائيل. أقيم دوري الدرجة العليا عام 1957، ويُدار من قبل مديرية الدرجة العليا بكرة السلة للنساء. في الدوري 8-10 فرق من بلدات يهودية فقط، دون حضور لأيّ نادي رياضيّ من بلدة عربية.

الدرجة الممتازة بكرة السلة للنساء، الدرجة الثانية، أقيمت عام 1960. وحتى موسم 2022/3 يعلب في هذا الدوري فريقان من المجتمع العربي⁵.

تليها **الدرجة القطرية**، التي تضمّ أربعة مناطق (الشمال، المركز، الشارون والجنوب) و**الدرجة الأولى**، وتضم كذلك أربعة مناطق (الشمال، المركز، الشارون والجنوب).

إلى جانب دوريات الكبار، تنشط في إسرائيل دوريات لأجيال صغيرة:

- كرة سلة مصغرة - صفوف خامس - سادس (أجيال 11-21)
- بنات - صفوف سابع - ثامن (أجيال 31-41)
- بنات ب - صفوف تاسع - عاشر (أجيال 51-61)
- فتيات أ - صفوف حادي عشر - ثاني عشر (أجيال 71-81)

بالمقابل، ينشط في إسرائيل عدد من الدوريات الإضافية في جهاز التربية والتعليم، وعلى رأسها **دوري الدرجة العليا للمدارس الثانوية**، وهو أعلى دوري في إسرائيل لمنتخبات الفتيان والفتيات للمدارس الثانوية.

2. لمعلومات حول مساهمة ممارسة الاهتمام بالرياضة ودوره في تطوير القيادة والمبادرة النسائية، انظروا [winning make athletes female Why](#) [entrepreneurs](#) وكذلك: [Development Leadership in Executives Female for Play Sports Role Critical Reveals Survey Global Young & Ernst Business in Teamwork and](#)

3. فلاريا سيجال شيفر، [يُغيّر قواعد اللعبة: نظرة جندرية للمزانية الرياضية في إسرائيل](#)، مركز إدفا 2012.

4. أليشع شوحاط، [كتاب كرة السلة الإسرائيلية](#)، موقع مديرية الدرجة العليا في كرة السلة. مزيد من المعلومات في [موقع الاتحاد الإسرائيلي لكرة السلة](#).

5. هيوغيل كوكب وهيوغيل مجد الكروم.

ينشط الدوري مدة أربعة أشهر في السنة، ويشكّل نقطة انطلاق ومنصة هامة للاعبين فيه، قبيل انخراطهم في دوريات الكبار. يعتمد الدوري طريقة المجموعات، ومن ثمّ مرحلة الإقصاء ابتداء من دوري الـ 16 (ثمان نهائي). يُقام نهائي الفتيان ونهائي الفتيات في اليوم ذاته، وفي القاعة ذاتها كذلك. لا يوجد في الدوري تمثيل للمدارس الثانوية من المجتمع العربي - لا للفتيان ولا للفتيات.

المنهجية

يعتمد هذا المستند على دراسة شاملة لمسألة ميزانية الرياضة في إسرائيل، ومجال كرة السلة بصفة خاصة، كذلك على المواد النظرية وحالات دراسية من البلاد والعالم. في المرحلة الثانية، أُجريت مقابلات معمّقة منتظمة نوعاً ما مع ذوي الشأن في مجال الرياضة، كرة السلة، المساواة الجندرية والقومية، وغيرها من المجالات. هدف هذه اللقاءات هو تعزيز المعرفة ذات الصلة، واقتراح طرق للعمل.

ولبناء نموذج العوائق، استخدمنا نموذج "عوائق الفرص" الذي طوّر في جمعية سيكوي⁶ - أفق. يستند النموذج على ثلاث فئات من التحليل: تحديد المؤشرات التي تشير إلى وجود فجوة وعدم مساواة، وفي حالتنا هذه التمثيل الضئيل للفتيات العربيات في مجال كرة السلة؛ وكذلك مسح **للمشاكل** المركزية التي تؤدي لعدم المساواة **والعوائق** التي تفرزها. وفقاً للنتائج نقترح في المستند توصيات سياسة، لتغيير الوضع وتقليص الفجوات. برنامج XMIND ساعدنا في إجراء مسح واضح للمجال.

موضوع التمثيل الضئيل في كرة السلة للفتيات العربيات، يقع ضمن مسؤولية الجهات والمكاتب الحكومية المختلفة. اخترنا الاهتمام بما يتمّ في جمعية أتيّنا - مركز النهوض بالرياضة النسائية في إسرائيل، وما يتمّ في المجالس اللوائية التي تضم بلدات عربية. اختيار أتيّنا نابع من كونها الجهة المؤهلة في إسرائيل للنهوض بالرياضة النسائية، وعليه فإنّ النهوض بالرياضة بين الفتيات والنساء العربيات يقع ضمن مسؤوليتها المباشرة. يظهر من المحادثات الأولية التي أجريت في بداية الطريق، بأنّ أتيّنا لا تنجح في الوصول إلى جمهور الهدف هذا على نحو كافٍ. المراحل التالية من البحث أثبتت هذه التخوّفات. اختيار المجالس الإقليمية نابع من أنّ جمعية "لاعب السلام" تنشط في هذه المنطقة، وكان يهدفها ترسيخ مفهوم ما يحدث ويُنجز في مجالات نشاطها. ومع ذلك، فقد برزت خلال العمل مفاهيم بالنسبة لعمل وزارة الثقافة والرياضة. هذه المفاهيم المذكورة في هذا المستند لكّنها غير كاملة، وهناك حاجة في تعزيز عمل وزارة الرياضة وملاءمته لهدف النهوض بالرياضة العربيات في إسرائيل. توصيات السياسة تتطرق لفترات زمنية مختلفة، بهدف تقديم ردّ فوريّ للفعالية خلال العمل على حلول بعيدة المدى.

6 مها أبو صلاح، ميخال بليكوف، رون غوريليس، روت فاينشك-فانر، من العوائق إلى الفرص - مسح العوائق وتوصيات سياسة في الطريق إلى

المساواة بين العرب واليهود في إسرائيل،

الفصل ٤

خلفية - نقص الموازنة المدمجة

شُحّ في الميزانيات لمجال الرياضة في إسرائيل

من الصعب المقارنة بين معطيات الإنفاق العامة على الرياضة في إسرائيل، وبين ما يحدث في دول الـ OECD، لأنّه في الدول الأوروبية المعطيات تتطرق للإنفاق العام أكثر من الترفيه والرياضة معاً. وفقاً لتقرير مركز الأبحاث والمعلومات في الكنيست من العام 2017، تصفّ إسرائيل في المكان الـ 14 في نسبة الإنفاق العام على الترفيه والرياضة من الناتج القومي الإجمالي، مقارنة بدول الاتحاد الأوروبي.⁷ يوجّه التقرير لبحث دولي مقارن، بمبادرة وزارة الثقافة والرياضة، للنظر في العلاقة بين ميزانية الرياضة التنافسية وبين الإنجازات في المنافسات الدولية.⁸ يظهر في التقرير، بأنّه بالرغم من عدم وضوح ما هو الإنفاق الماليّ الدقيق لإسرائيل على الرياضة التنافسية، يمكن الإشارة بأنّ الإنفاق في إسرائيل منخفض جداً مقارنة مع الدول ذات الاستثمار المتين في الرياضة التنافسية.⁹

وفقاً لأقوال المديرية العامة لجمعية أتيانا موران مسيكا إيدلمان، فإنّ إسرائيل تخصّص لقطاع الرياضة أقلّ من 1% من الناتج القومي الإجمالي مقارنة بدول الـ OECD حيث تُخصّص عادة نسبة 2% - 4% من الناتج القومي الإجمالي للنهوض بالرياضة. بالإضافة لذلك، انكشف الطلاب في إسرائيل على الرياضة ومجالات الرياضة المختلفة، قليل مقارنة مع أماكن أخرى. وعلى حدّ قولها، في هنغاريا مثلاً، تكشف وزارة التربية والتعليم الطلاب والطالبات على كلّ مجالات الرياضة في المدرسة، وهناك حصص رياضة في كلّ يوم دراسي، مقارنة بإسرائيل حيث تُعطى حصتين رياضة أسبوعيتين في المؤسسات التي تعتمد المواضيع الأساسية.¹⁰ تؤدي هذه السياسة لأنّ تكون هنغاريا من بين أكثر الدول إحراراً للمداليات في المنافسات الدولية، بدون فروق كبيرة في جنس الفائزين.¹¹

شُحّ في ميزانيات رياضة كرة السلة في إسرائيل

بين السنوات 2016 حتى 2018، ميزانية الدعم الحكومية السنوية في مجال كرة السلة، تراوحت بين ما يقارب 260 ألف حتى 12 مليون شيكل. عام 2019، وبضغط من محكمة العدل العليا، تمّت زيادة الميزانية بنسبة كبيرة جداً، لتصل أكثر من 20 مليون شيكل في السنة. مركز الأبحاث والمعلومات في الكنيست فحص عام 2021 توزيع الميزانية عام 2019،¹² بعد تدخّل محكمة العدل العليا، وجد أنّه بالرغم من اختبارات

7 أساف فينينجر وتمير أجمون، [معلومات حول الإنجازات في الألعاب الأولمبية، وحول موازنة الرياضة التنافسية - فحص مساوي](#)، مركز الأبحاث والمعلومات في الكنيست، كانون الأول 2017.

8 Veerle De Bosscher et al. (SPLISS), Elite Sport Policy Evaluation in Israel, 2017

9 أساف فينينجر وتمير أجمون، م.ن، ص: 11

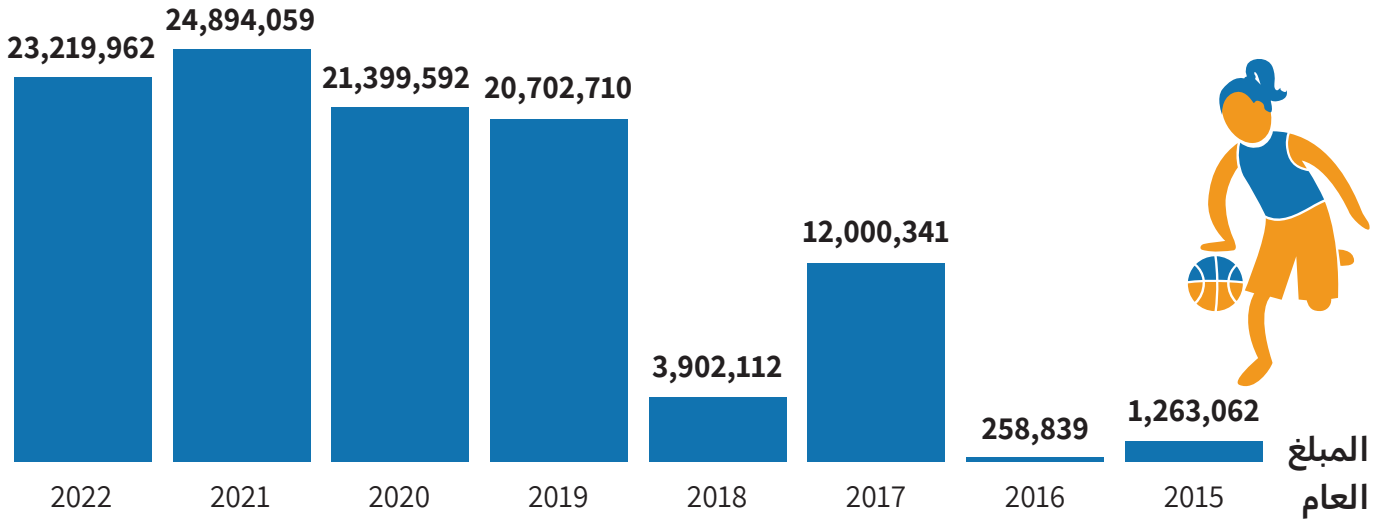
10 رنانه جوتريخ، أمثلة لطرق دمج النشاط الرياضي ضمن البرامج الدراسية المدرسية في دول مختلفة. مركز الأبحاث والمعلومات في الكنيست، كانون الأول 2017

11 مقابلة مع المديرية العامة لجمعية أتيانا، موران مسيكا إيدلمان، 02.10.2022

12 نيطع موشيه وأساف فينينجر، [معطيات حول ميزانية مدير الرياضة في وزارة الثقافة والرياضة](#)، مركز الأبحاث والمعلومات في الكنيست، تشرين الثاني 2021

الدعم في وزارة الثقافة والرياضة، فإنّ مجال كرة السلة حظي بأكبر نسبة في توزيع الدعم، بالنسبة للاتحادات والمنظمات على حدّ سواء. من المهم الانتباه بأنّها السنة الأولى التي يكون فيها الوضع على هذا النحو؛ فقد كان الفارق، حتى ذلك الوقت، في ميزانية الدولة بين مجال كرة القدم وكرة السلة، كبيراً جداً. لا يحتوي المستند على معطيات بالنسبة لتوزيع الميزانيات بين المجتمع اليهودي والعربيّ في إسرائيل. وهذا تغيير مهم وجديّ، لكنّه لا يأخذ بعين الاعتبار الميزانيات التي تُضاف من قبل السلطات المحلية ومن قبل الجهات الخاصة. عملياً، أساس الفارق نابع من الدعم الشامل والميزانيات التجارية. بالإضافة لذلك، هناك فرق كبير بين ميزانية كرة القدم وميزانية كرة السلة في إسرائيل، لصالح كرة القدم.

قائمة رقم 1: الدعم الحكوميّ لاتحاد كرة السلة حسب السنوات¹³



شُحّ في ميزانيات رياضة النساء والفتيات في إسرائيل

حسب جمعية أتيّنا، فإنّ الرياضة النسائية متواجدة في تدني عددي، اجتماعي وفي المكانة، وبشكل تاريخي، في إسرائيل والعالم، وفي مجال كرة السلة بصفة خاصة. هناك في إسرائيل اليوم ما يقارب 30 ألف لاعب مقابل ما يقارب 5,000 لاعب في كرة القدم النسائية. عام 2018 نشرت وزارة المساواة الاجتماعية، اقتراحاً لتحليل جنديّ لمقترحات الميزانية لعام 2019 في مجال الرياضة. يظهر من التحليل أنّه عام 2018، استفاد الرجال من 80% تقريباً من ميزانيات دعم الاتحادات. ويظهر كذلك أنّ 87% من فرق الرياضة هي ذكورية، وفقط 13% منها أنثوية. لم يتطرق التحليل للميزانيات التي يوزّعها ومجلس تنظيم المراهقات الرياضية، التي تصل لأكثر من نصف مليار شيكل في السنة.¹⁴

نهاية عام 2019، أعلن، ولأوّل مرة، كلّ من وزير الثقافة والرياضة حيلي تروبر ورئيس مديرية دوري الدرجة العليا في كرة السلة للنساء هيلّا كينستر بار دافيد، على زيادة ميزانية بواقع 2.5 مليون شيكل، والتي ستحوّل للميزانية الدائمة لفرق الدرجة العليا للنساء في الرياضات الكروية، وكذلك لتطوير البنى التحتية في اتحادات الرياضة النسائية.¹⁵

¹³ دعم المكاتب الحكومية للاتحاد الإسرائيلي لكرة السلة، في موقع جيدستار.

¹⁴ انظروا المستند الذي أعدّ في وزارة المساواة الاجتماعية 2018، وفيه توصيات للمكاتب الحكومية، حول كيفية تعديل وإجراء تحليلهم الجندي لميزانية عام 2019. من موقع حرية المعلومات التابع لوزارة العدل، برنامج مُفضّل لتحليل جنديّ لمقترح ميزانية عام 2019. الدخول الأخير:

25.03.2023

¹⁵ منظومة موقع قناة الرياضة، هناك تقدّم: تمّ الاتفاق على زيادة في الميزانية للنساء، موقع رياضة 5، 18.11.2020. الدخول الأخير: 14.12.2022.

في آب 2018، قُدم التماس لمحكمة العدل العليا، ضد التمييز في موازنة كرة القدم للنساء. قُدم التماس من قبل تسعة فرق وجهات تمثّل أندية كرة قدم للنساء، وقد انضمت لها جمعية حقوق المواطن في إسرائيل ولوبي النساء في إسرائيل كأصدقاء للمحكمة. هاجم التماس التقليل في ميزانية الفرق التي تلعب في الدوري، والنابع من إلغاء الاعتراف بدوري الدرجة الثالثة في كرة القدم للنساء. في أعقاب تقديم التماس، ألغت وزارة الثقافة والرياضة البند الذي يميّز في معايير موازنة فرق كرة القدم. في شباط 2022 أقرّت المحكمة بأنّ التماس حقق الهدف وألغته، بعد أن أصدرت قراراً، وبشكل استثنائي، بدفع المصروفات لصالح مقدّمي التماس.¹⁶

صادقت وزارة الثقافة والرياضة، في شباط عام 2019، على ميزانية بما يقارب 6 مليون شيكل لتعزيز مكانة لاعبة كرة السلة الإسرائيلية - ما يقارب 600 ألف شيكل للفرقة في الموسم. الحديث يدور عن خطوة كان يُفترض أن تحدث في القرن السابق. إحدى المعايير للحصول على ميزانية، هو الاستثمار في البنية التحتية المهنية، في فرق الشابات والبنات في النادي. وهذه الميزانية تعدّ ضرورية جداً، لأنّه بغياب أساس متين للاعبات الشابات، لن يكون بالإمكان تطوير مرشّحات مهنّيات للانتقال لفرق الكبار.

أتينا هي الذراع التنفيذي لوزارة الرياضة، للنهوض بالنساء والفتيات في الرياضة في إسرائيل. وفقاً للمديرة العامة لجمعية أتينا، موران مسيكا إيدلمان، فإنّ وزارة الرياضة أقرّت أنّه قياس الفريق سيتمّ وفقاً لإنجازاته في الرياضة التنافسية. وفي ضوء ذلك، ومع استلامها لمنصبها عام 2021، قررت تركيز فعاليات أتينا في الرياضة التنافسية، وأغلقت جزءاً من المشاريع التي كانت تجربها الجمعية سابقاً، أو تمّ نقلها لتشغيلها من قبل منظمات أخرى.¹⁷

شُحّ الميزانيات في الرياضة النسائية في إسرائيل، ينعكس كذلك في الميزانيات المتّمة والشاملة للرياضة في إسرائيل المشتقة من ميزانية الدولة، وجزء ضئيل جداً منها فقط يحوّل للرياضة النسائية. تشمل هذه الميزانيات، ميزانيات تسويق التي قدّرها لوبي النساء بما يقارب 30 مليون شيكل، استرجاع حراسة وتنظيم بمبلغ 50 مليون شيكل،¹⁸ وكذلك موازنة بقيمة 15 مليون شيكل لمشروع النهوض باللاعب الإسرائيلي، والذي يهدف إلى إعطاء أفضلية للاعبين إسرائيليين المتنقلين من أقسام الشبيبة لفرق الكبار.¹⁹

هناك مَنْ يدعي أنّ النساء لا يرغبن كثيراً في الاشتغال بالرياضة التنافسية. يوجّه هذا الادعاء أحياناً تجاه المجتمع العربي كذلك. لكنّ التجربة في العالم تثبت أنّه عندما نخصّص ميزانيات للرياضة النسائية - فإنّ نسبة مشاركة النساء ترتفع بصورة ملحوظة. والولايات المتحدة خير مثال لذلك.

شُحّ في الميزانيات للمجتمع العربي في إسرائيل

تشهد البلدات العربية نسبة مرتفعة من الفقر، ونسبة المشاركة في القوى العاملة أقلّ منها في البلدات اليهودية. وفي ضوء ذلك، كان يمكن التوقّع أنّ سياسة الموازنة الحكومية ستتميّز بتحويل الميزانيات الحكومية لهذه البلدات. عملياً، حتى عندما توجّه الحكومة ميزانيات لصالح السكّان العرب، لا تكون كافية لمواجهة الفجوات، وعليه فإنّ المجتمع العربي يعاني من شُحّ في الميزانيات في كافة مجالات الحياة.

عام 2014، أجرى مركز الأبحاث والمعلومات في الكنيسة، معيّنة للميزانيات المخصّصة للمجتمع العربي في مجالات مختلفة. تبين من فحص ميزانية وزارة الثقافة والرياضة، أنّ دعم ميزانية الثقافة والرياضة للمجتمع العربي، من مجموع الدعم القطري، وصل ما يقارب 4.1%، بينما وصلت نسبة المجتمع العربي من مجموع السكان 20% تقريباً.²⁰

١٦ تمييز ضد النساء في موازنة فرق كرة القدم، موقع جمعية حقوق المواطن. الدخول الأخير: ٢٣/٠٣/٢٠٢٣

١٧ مقابلة مع المديرة العامة لجمعية أتينا، موران مسيكا إيدلمان، ٢٠٢٢/١٠/٢٠

١٨ انظروا [تحليل لفجوات عدم المساواة بين استثمار الدولة في موازنة كرة القدم، وكرة السلة النسائية، وفي كرة القدم وكرة السلة للرجال، موقع لوبي النساء في إسرائيل.](#)

١٩ روعي كوهين وعمرى منهايم، [ريجف تستثمر ١٥ مليون شيكل للنهوض باللاعب الإسرائيلي](#)، موقع **سبورت ٥**، ١٣/٦/٢٠١٩

٢٠ تمير أجمون، [الميزانيات الموجهة للمجتمع العربي](#)، مركز الأبحاث والمعلومات في الكنيسة، ٢٠١٤.

الحالة الأمريكية

عام 1972 تمّ تعديل القانون الأمريكي، وتحديد توزيع متساوٍ للموارد في الرياضة النسائية والرجالية في مؤسسات التعليم العالي. القانون الجديد، Title IX، يمنع التمييز على أساس جنسي وجندي في المؤسسات التربوية المستفيدة من تمويل فدرالي في الولايات المتحدة. أدى التعديل لزيادة كبيرة في ميزانيات الرياضة النسائية في الجامعات والكليات، وقد زادت نسبة النساء المشتغلات بالرياضة من 4% إلى 43%. نسبة المدربات في الفرق النسائية ارتفع لـ 55%، وعدد الرياضيين والرياضيات في الكليات في الولايات المتحدة أصبح تقريبا متساويا (باستثناء الفوتبول الأمريكي).²¹

تقرير مركز الأبحاث والمعلومات في الكنيست من العام 2021²¹ يقارن بين الرياضيين التنافسيين في جيل الشبيبة في السلطات العربية وغير العربية. يظهر من النتائج أنّ عدد الرياضيين (باستثناء لاعبي كرة القدم) في جيل 19-10 في منظمات السلطات العربية التي يبلغ عدد سكانها حتى 10,000 نسمة، أقلّ من المعطى المقابل في المنظمات غير العربية - 103 مقابل 238 بالتلاؤم. بالمقابل، تبدو الصورة معكوسة في مجال كرة القدم: عدد لاعبي كرة القدم في جيل 19-10 في منظمات السلطات العربية هو 234 لـ 10,000 نسمة، مقابل 167 لـ 10,000 نسمة في منظمات السلطات غير العربية. معطيات مجال كرة القدم تُعرض بشكل مستقل، نظرا للشعبية الكبيرة التي يحظى بها مجال كرة القدم في إسرائيل، وفي المجتمع العربي بصفة خاصة.

يلعب في دوري الدرجة العليا في كرة السلة، لاعب عربي واحد، وفي منتخب إسرائيل ليس هناك أيّ لاعب عربي. في كرة السلة النسائية يبدو الوضع أفضل قليلا: هناك ارتفاع في عدد الفرق، وفي السنوات الأخيرة وصلت ثلاث ممثلات عن المجتمع العربي لمنتخبات الكبار؛ لكن الأعداد لا تزال منخفضة. في شباط 2022، نُشر في صحيفة "يسرائيل هيوم" خبر عن برنامج تابع لاتحاد كرة السلة للنهوض بالرياضة كرة السلة في المجتمع العربي، بميزانية يتوقّع أن تصل حتى 2.5 مليون شيكل، وسيموّل الاتحاد منها مبلغ 1.5 مليون شيكل. يتركّز البرنامج في بناء منشآت جديدة،

زيادة عدد الرياضيين والفرق وتأهيل مدربين.²³ يشير الخبر إلى بحث أجري في أوروبا، ويبيّن أنّه في حال تمّ استثمار يورو واحد في رياضة الشباب، فإنّ الحكومة تسترجع لنفسها 6.8 يورو تنعكس في التربية، الرفاه، الصحة ومنع الجريمة، المخدرات والعنف. في ضوء الحقيقة التي تؤكّد أنّ نسبة الشباب المتورطين في الجريمة والعنف في المجتمع العربي، أكثر من نسبة الشابات، فإنّ هناك تخوفاً من أن يتمّ توجيه الميزانية بالأساس لأبناء الشبيبة الذكور، في محاولة لمواجهة العنف والجريمة في المجتمع العربي.

بالرغم من كون أتيننا الذراع التنفيذي لوزارة الثقافة والرياضة، للنهوض بالنساء والفتيات في الرياضة في إسرائيل، فإنّها لا تضم أيّ جهة مسؤولة عن النهوض بالفتيات والنساء العربيات (أو الأقليات الأخرى)²⁴، ولا يوجد تمثيل مناسب للسكان العرب بين العاملين. كانت هناك محاولات في الماضي، لتجنيّد عاملة عربية للجمعية، لكنها باءت بالفشل.

كذلك في مشروع "السفيرات" التابع لأتيننا، حيث يتمّ اختيار رياضيات رائدات، في الماضي وفي الحاضر، ليكنّ مثالا يُحتذى بالنسبة للرياضيات الشابات،²⁵ لم تكن هناك سفيرة عربية على الإطلاق، بالرغم من بذل الجهود في هذا السياق من قبل الجمعية. بغياب سفيرة عربية، فإنّ الفتيات والنساء العربيات يضيعن فرصة لتبني مثال يُحتذى، ومن الممكن الاعتقاد كذلك أنّه لا وجود في إسرائيل لرياضية عربية لامعة.

21 أساف فينيجر، **القاعات الرياضية وملاعب كرة القدم - مقارنة بين السلطات العربية وغير العربية**، مركز الأبحاث والمعلومات في الكنيست، 2021.

22 فلاريا سيجال شايفر وباعيل حاسون، **مين**، الدخول الأخير: 24.02.2021.

23 يعكوف مئير، **برنامج النهوض بالرياضة كرة السلة في المجتمع العربي**، "يسرائيل هيوم"، 3.2.2022.

24 أتيننا تقدّم خدمات للشريحة المشاركة في الألعاب الأولمبية للمعوقين.

25 من موقع أتيننا: "سفيرات أتيننا هنّ رياضيات من الطراز الأول، أو رياضيات كبار الآن وسابقا في مجالات الرياضة المختلفة، واللواتي يشكّلن ممثّلات للمشروع الوطني أتيننا وللرياضة النسائية في إسرائيل. تتواصل السفيرات مع الميدان، ويقفن أمام جماهير مختلفة، ينهضن بالنقاش الاجتماعي في موضوع الرياضة في النسائية والرياضة التنافسية، يكرّسن الكثير من الآراء المسبقة ويروّجن لقيادة نسائية في عالم الرياضة" الدخول الأخير: 20.03.2023.

بالرغم من التمييز الصارخ تجاه النساء العربية في الرياضة الإسرائيلية، هناك نساء عربيات نجحن في تجاوز الحواجز، وعليه يتوجب على أيتنا بذل كلّ الجهود لإيصال قصتهنّ وصوتهنّ كذلك.²⁶

وفقاً لأقوال المديرية العامة لجمعية أيتنا، فإنّ أعضاء الطاقم المهني لديهم الإدراك الاجتماعي الكافي، ولذلك يتمّ الترويج للموضوع داخل الجمعية. يتمّ اتخاذ الخطوات التالية، كجزء من فعاليات الجمعية للنهوض بالفتيات والنساء العربيات في الرياضة:

- في النداءات التي تنشرها الجمعية، تُعطى أفضلية للعناقيد الاجتماعية - الاقتصادية المنخفضة، وبذلك تُعطى عملياً أفضلية للسلطات المحلية العربية المتواجدة في العناقيد 1-5.
- ينظر طاقم أيتنا فيما إذا تمّ تقديم نداءات من المجتمع العربي.
- النداءات تُنشر باللغة العربية كذلك.
- المواد التسويقية تُنشر باللغة العربية كذلك.
- تنشر أيتنا مشاريعها في كافة المنصات المتاحة أمامها: بواسطة مراقبين من وزارة الرياضة، في مراكز الرياضة، وغيرها.

ياغيل أراد، رئيسة اللجنة الأولمبية في إسرائيل، وهي سابقاً لاعبة جودو أولمبية وحائزة على ميدالية فضية في الألعاب الأولمبية في برشلونة 1992، قالت بأنّها "لا نوّقر لهم (للعرب) المنشآت، المدربين، ولا نعمل على اكتشاف مواهبهم. عموماً ليست هناك بنية تحتية جيدة للرياضة في المجتمع العربي، باستثناء كرة القدم. نخسر بذلك الكثير من الرياضيين ذوي القدرات، الذين لا يدركون أنّ لديهم القدرة".²⁷

في أعقاب الخطوات التي تمّ اتخاذها، وبدون علاقة لها كذلك، فإنّ النتائج سرعان ما تبدأ بالظهور على أرض الواقع. مثلاً، في مشروع "متساوية في الرياضة" الذي يهدف إلى تشجيع الاشتغال بالرياضة - بما في ذلك كرة السلة - بين طالبات المدارس الابتدائية، فإنّه حتى عام 2021، 31% من الفرق و - 35% من اللاعبات المشاركات هنّ عربيات. باعتقادنا هذه بداية جيدة لعملية سدّ الفجوات. عندما طلبنا من أيتنا معطيات حول مشاريع أخرى، قبل لنا إنّ الجمعية لا تملك القدرة على إجراء مثل هذه التصنيفات، وتمّ توجيهنا لوزارة الرياضة.²⁷

يظهر من المسح الذي أجراه مركز الأبحاث والمعلومات في الكنيست، المستند على معطيات تعود لنهاية عام 2020، أنّ عدد القاعات الرياضية في المجتمع العربي لكلّ 10,000 نسمة أقلّ من العدد المقابل في السلطات غير العربية (1.3 مقابل 2.2 بالتلاؤم). بالإضافة لذلك، تتواجد السلطات العربية في عناقيد اجتماعية - اقتصادية 1-5، ومعظمها لا تملك الميزانيات الكافية المتاحة أمام السلطات اليهودية المتواجدة في عناقيد أعلى.

لم نجد معلومات مرتّبة فيما يخصّ الميزانيات الخاصة المحوّلة مباشرة للفرق من خلال الرعاية التجارية، لكن من الواضح أنّ معظم الأموال في الدولة تتواجد في المجتمع اليهودي وليس في المجتمع العربي. تُضاف هذه الحقيقة للفجوة التي ذكرت سابقاً في السياق الجندري، لكّتها قائمة كذلك بين اليهود والعرب، وتنعكس بطريقة توزيع الميزانية وتحويلات ميزانيات كبيرة للسلطات المحلية وللفرق العربية، بواسطة استرجاع الحراسة، برنامج لتعزيز مكانة اللاعب الإسرائيليّ وأموال التسويق الحكومية التي يتمّ الحصول عليها من التوتو.

28

26 علمت جمعية "لاعب السلام" أنّه في أعقاب اللقاء مع المديرية العامة لجمعية أيتنا وطرح الموضوع أمامها، بدأت عمليات تجنيد سفيرة عربية تلعب في منتخب إسرائيل لكرة السلة.

27 مقابلة مع المديرية العامة لجمعية أيتنا، موران مسيكا إيدلمان، 02.10.2022.

28 ليئور بن عامي، ملكة الخواتم: مقابلة مع ياغيل أراد، "يديعوت أحرونوت" - ملحق السبت، 12.11.2021.

الخطّة الخماسية الجديدة:

قرار الحكومة 550 - الخطّة الاقتصادية لسدّ الفجوات في المجتمع العربي حتى عام 2026 [مقالة فرعية]

البند 7 من قرار الحكومة 550 من العام 2021 يهتمّ بالثقافة والرياضة. يحدّد البند أنّ وزارة المالية ستخصّص 10 مليون شيكل، لوحدة رياضيّة النخبة (اكتشاف، تطوير ودعم الرياضيين العرب)؛ مديرية الرياضة ستخصّص على الأقلّ 25% من مجموع ميزانية دعم الرياضة في المجتمع العربي، ووزارة الثقافة والرياضة ستخصّص على الأقلّ 10 مليون شيكل للرياضة؛ ومديرية الرياضة ستخصّص على الأقلّ 25% من مجموع ميزانية الدعم لبناء وترميم منشآت رياضية في المجتمع العربي. 29 تشكّل هذه الميزانيات ارتفاعاً كبيراً في الميزانيات الرياضيّة المعدّة للمجتمع العربي، لكنها لا تضمن أن تصل هذه الميزانيات للبنات، الفتيات والنساء العربيات كذلك.

المعطيات المذكورة في هذا الجزء تشير إلى سُخّ في الميزانيات في مجال الرياضة في إسرائيل. داخل مجال الرياضة، هناك سُخّ في الميزانيات لرياضة كرة السلة، وداخل مجال كرة السلة هناك عدم مساواة بين الفتيان والفتيات، وعدم مساواة بين اليهود والعرب. وهكذا يحدث أن الفتيات العربيات يعانين من سُخّ جديّ في الميزانيات. هذا يعني، أنّ الفتيات العربيات يعانين مما يعرف بـ "التمييز المتعدّد" أو تداخل التمييز (Intersectionality)، وهو مصطلح يصف التمييز الحاصل على خلفية الانتماء لأكثر من مجموعة واحدة تعاني الإقصاء أو التمييز. "هكذا، فإنّ النساء المعرّضات للتمييز على خلفية العرق، الهوية الجنسية، الجيل، القومية، الهوية العرقية، المعتقد أو المحدودية، يواجهن تداخل الخصائص المميّزة، التي تعاني منها شريحة محددة ينتمين إليها. في معظم الحالات، يكون التمييز المتعدد سوية مع المكانة الاجتماعية المنخفضة، متواصل ومتعاقب وتبقى اللواتي يعانين منها معرّضات للإساءة والتمييز بصفة عامة". 30 في الحالة الراهنة، وفي الوقت الذي تواجه النساء في كلّ مكان ومن كل شريحة سكانية، التمييز في الرياضة، فإنّ الفتيات العربيات يعانين منه بوتيرة أعلى.

إقامة منشآت رياضية في إسرائيل – تمييز مصحّح في السلطات العربية

من مستند تابع لمركز الأبحاث والمعلومات في الكنيس:

"في مجال نفوذ السلطات المحلية في إسرائيل، تتواجد آلاف المنشآت الرياضية العامة بأنواعها المختلفة، والتي تُستخدم لفعاليات رياضية متنوّعة. المسؤولية العامة لإقامة، صيانة، وتأمين المنشآت الرياضية التي بملكية السلطات المحلية، تقع على السلطات المحلية المتواجدة في مجال نفوذها. بناء المنشآت الرياضيّة يمول من قبل الحكومة، السلطات المحلية والجهات المختلفة، مثل مفعال هبايس.

"حتى عام 2018، شكّل مجلس تنظيم التكهّنات في الرياضة (المسمّى كذلك "مجلس التوتو") جهة مركزية في تمويل بناء المنشآت الرياضية في إسرائيل. نفّذ المجلس ذلك بواسطة "صندوق المنشآت" الذي حُصّص له جزء من ميزانية المجلس، ووفقاً لبرنامج المنشآت الوطني". في أعقاب الإصلاح في ميزانية الرياضة (في قانون التسويات لعام 2019)، انتهت في 1 كانون الثاني 2019 صلاحيات المجلس، بكلّ ما يتعلق بالتخصيصات التي تمّت معالجتها في إطار صندوق المنشآت. طلب الإصلاح إلغاء العلاقة بين أموال التكهّنات وبين الرياضة في إسرائيل، وتمّ الإقرار بأنّ أرباح المجلس لن تُموّل المجال الرياضي أكثر، وسيتمّ تحويلها لخزينة الدولة. تقرّر كذلك، بأنّ توزيع الدعم للرياضة سينتّم من قبل الدولة، وكلّ ميزانية الدعم في

29 [قرار المحكمة 550: الخطّة الاقتصادية لسدّ الفجوات في المجتمع العربي حتى عام 2026](#)، قرار من تاريخ 20.10.21.
30 يعرا مان، [التمييز المتعدّد في إسرائيل - توصيات لتغيير السياسة](#)، لوبي النساء في إسرائيل، كانون الأوّل 2018.

مجال الرياضة ستحدّد في ميزانية وزارة الثقافة والرياضة، في إطار ميزانية الدولة السنوية. متابعة لذلك، أُقيم في وزارة الثقافة والرياضة قسم المنشآت الرياضية، الذي أصبح بمثابة الجهة المسؤولة عن إقامة المنشآت الرياضية في إسرائيل، وعن تقديم الدعم المالي لهذا الغرض، وفقا لبرنامج المنشآت الوطني.

"بالإضافة لذلك، يخصّص مفعال هبايس أرباحه للسلطات المحلية وفقا للمعايير التي تضمّ عدد السكان في السلطة المحلية، التصنيف الاجتماعي - الاقتصادي للسلطة، بعد السلطة عن مركز البلاد، ونسبة الخدمة العسكرية (هذه المعايير مميّزة بحق السلطات المحلية العربية). السلطة التي ترغب باستغلال الميزانية المتاحة أمامها، مطالبة بتقديم طلب للمساعدة لمفعال هبايس، ضمن أحد مجالات المساعدة التي تمّ تحديدها من قبل مفعال هبايس. أحد أهداف المساعدة هو مجال إقامة المنشآت الرياضية (القاعات الرياضية، ستاد رياضي، ملاعب رياضية مغطاة، وغيرها من المنشآت). منذ نهاية سنوات الـ 80 استثمر مفعال هبايس ما يقارب 2.6 مليون شيكل في إقامة المنشآت الرياضية. جزء من المنشآت الرياضية التي تُقام خلال السنوات الأخيرة، تُبنى بتمويل مشترك مع برنامج المنشآت الوطني".³¹

برنامج المنشآت الوطني

منذ نهاية 2010 بدأت الدولة العمل حسب برنامج منشآت، الذي يسعى لتقديم حلول لكافة احتياجات السلطات في مجال المنشآت الرياضية. عام 2011 أقيم "المجلس الوطني للرياضة"، الذي كان مسؤولا عن برنامج المنشآت الوطني حتى عام 2018، وحينها تمّ نقل المسؤولية عن البرنامج لوزير الثقافة والرياضة ولوزير المالية. عام 2016 نُشر "برنامج المنشآت 2027"، وخصّصت له ميزانية أكثر من 3 مليار شيكل. المعايير القائمة في البرامج المحسّنة للسلطات المحلية التابعة للعناقيد 1-6 (كافة السلطات المحلية العربية متواجدة في العناقيد 1-5) ومع مناطق أفضلية وطنية (مناطق أفضلية وطنية لا تشمل تقريبا سلطات محلية عربية)، وفي شروط معينة لا حاجة لتمويل متلائم ("ماتشينغ") للاستفادة من الموازنة، وهو الشرط الذي شكّل عائقا مركزيا أمام الكثير من السلطات، ومنع إقامة منشآت رياضية في منطقة نفوذها. عام 2020 انتهت مدة سريان برنامج المنشآت 2027، وبما أنّه لم يتمّ إعداد برنامج بديل لهذا البرنامج، فإنّ إقامة منشآت جديدة تتمّ منذ ذلك الوقت بواسطة نشر نداءات لتقديم دعم لإقامة منشآت، بمعدل وشروط مشابهة لتلك التي أقرّت في البرنامج.³²

ووفقا لما تبين من المسح الذي أجراه مركز الأبحاث والمعلومات في الكنيست، فإنّ عدد القاعات الرياضية في المجتمع العربي، حتى عام 2020، أقلّ من العدد المقابل له في السلطات غير العربية (1.3 مقابل 2.2 لكل 10,000 نسمة بالتلاؤم). بين السنوات 2016-2020، ما يقارب 26% من القاعات الرياضية التي بُنيت في إسرائيل، كانت في مناطق نفوذ سلطات محلية عربية. 33 مع الأخذ بعين الاعتبار أنّ جزءا من السكان المقيمين في السلطات العربية في إسرائيل يصل ما يقارب 14%، فإنّ معدل بناء القاعات الجديدة في السلطات العربية يعكس تفضيلا مصحّحا. حتى تقليص الفارق في عدد القاعات بالنسبة لعدد السكان، بين المجتمع اليهودي والمجتمع العربي - يجب زيادة التفضيل المصحّح لصالح السلطات المحلية العربية.

موازنة رياضة الفتيات حول العالم

الإشارة للموازنة الفردية لرياضة الفتيات في العالم - على المستوى المهني والسياسة على حدّ سواء - منخفضة جدا، لأنّ هذا المجال ينضوي في معظم الدول ضمن مسائل الموازنة الجندرية والرياضة النسائية. ومع ذلك، هناك توجه أولي لاعتماد ميزانيات خاصة لتشجيع رياضة الفتيات والنساء.

31 أساف فينينجر، القاعات الرياضية وملاعب كرة القدم - مقارنة بين السلطات المحلية العربية وغير العربية، مركز الأبحاث والمعلومات في الكنيست، 2021.

32 ن.م.ب.، ص: 3.

33 م.ب.ن.، ص: 4-5.

جزء كبير من زيادة الميزانية في الرياضة النسائية نابع من التغييرات الحاصلة في الرياضة النسائية، مع التشديد على تعزيز مجال كرة القدم النسائية. جزء كبير من زيادة الأموال في المجال، نابع من زيادة دخول المعلنين التجاريين للمجال. وهؤلاء يستثمرون مبالغ كبيرة في المجال، بفضل الانكشاف الجماهيري المتزايد والأسواق الجديدة التي يدخلونها. أدت هذه الإجراءات إلى إقامة فرق نسائية، وتوسيع النشاط الرياضي النسائي في الأندية الرياضية الرائدة في أوروبا. 34

وإليك أمثلة لموازنة رياضة الفتيات في ثلاث دول: إنجلترا، شمال مقدونيا وأستراليا. المعلومات تتطرق لقضية موازنة رياضة الفتيات بصفة عامة، وليس لكرة السلة للفتيات فقط، لأنه لم يتم العثور على معلومات محدثة في هذا الموضوع. الميزانية العامة لرياضة الفتيات تمكّن من استخلاص النتائج حول التوجهات القائمة في العالم، والتي يمكن الاشتقاق منها لمجال كرة السلة كذلك.

إنجلترا

"سبورت إنجلترا"، الذراع الحكومية البريطانية لتطوير الرياضة الشعبية، ونظيرتها البلدية في لندن، "سبورت لندن"، تشيران إلى غلاء المعيشة المرتفع في الدولة، كسبب مؤثر بشكل مباشر على النشاط الرياضي النسائي، مع التشديد على الفتيات. معطيات كثيرة تبين أن نسبة كبيرة من الأسر ذات الدخل المنخفض، تتنازل عن النشاط الرياضي، والأمر يمسّ النساء بشكل أكبر من الرجال، بسبب أنماط عمل وأنماط اجتماعية أخرى، ترى في الرياضة مهمة للشباب أكثر منها للفتيات. توصيات "سبورت إنجلترا" بالنسبة للميزانية المتعلقة بتمويل السباحة في البرك العامة للفتيات، كأداة لتغيير الحالة.



إلى جانب ذلك، "سبورت إنجلترا" أقامت في السنوات الأخيرة حملة واسعة، بتكلفة ما يقارب 10 مليون جنيه إسترليني، لتشجيع النساء والفتيات للاشتغال في الرياضة في الحيز العام. الحملة، "This Girl Can"، أدت إلى زيادة عشرات آلاف الفتيات المشتركات في النشاطات الرياضية طيلة سنوات الحملة. 35 بالإضافة لذلك، "سبورت إنجلترا" توفّر صندوقين لتشجيع الرياضة، والمهتمة كذلك بتشجيع الفتيات في الرياضة، على سبيل المثال بواسطة صندوق للدعم المحدود بميزانية 5 مليون جنيه إسترليني، بمشاركة اللوتو البريطاني، الذي يقترح منحاً صغيرة بمبلغ يتراوح ما بين 1,500 - 3,000 جنيه إسترليني، مع التشديد على المناطق المعروفة في العناقيد الاجتماعية - الاقتصادية بأنها منخفضة.

مشروع آخر تابع "لسبورت إنجلترا" بالتعاون مع اللوتو البريطاني، استثمر 2 مليون جنيه إسترليني للنهوض بكرة القدم للفتيات، في مشروع أطلق من قبل اتحاد كرة القدم المحلي 36 نشأت فكرة المشروع في أعقاب نجاح منتخب إنجلترا الأول للنساء، بإحراز بطولة أوروبا بكرة القدم في تموز 2022. يُشار إلى أنّ المبادرة حصلت المبادرة عام 2022 من "سبورت إنجلترا" على تمويل بقيمة 3.4 مليون جنيه إسترليني.

مقدونيا الشمالية

وكالة الأمم المتحدة للمساواة الجندرية وتمكين المرأة (UN Women) في الدولة، تروّج لمساواة في الميزانية والجندر في مجال الرياضة، وقد أعدت في المرحلة الأولى تقريراً عاين صورة للوضع العام في الدولة في هذا المجال. يظهر من التقرير أنّ ميزانية الرياضة في الدولة تمرّ من خلال اتحادات الرياضة، حيث يكشف برنامج المنح للشباب والفتيات، ميزانية مضاعفة للشباب مقارنة بميزانية الفتيات. ظهر كذلك أنّ ميزانيات الرياضة للنهوض بالرياضة النسائية في



34 انظروا [Women's sports gets down to business: On track for rising monetization](#) في موقع شركة Deloitte؛ وكذلك

35 المزيد حول الحملة [في موقع الإنترنت للحملة](#)؛ حول نجاح الحملة في تشجيع الفتيات والنساء للاشتغال بالرياضة، انظروا [Case study: How](#)

لاحقاً في النص.

36 انظروا [Multi-million investment to engage girls with football](#) في موقع "رياضة إنجلترا".

الدولة، تتراوح ما بين 10% وحتى 30% من مجموع ميزانية الرياضة في الدولة.37 صورة الوضع العام ستساعد الدولة في إحداث التغيير المطلوب.

أستراليا

جولة فكتوريا في أستراليا نشرت عام 2019، برنامجا لتشجيع الفتيات والنساء للاشتغال بالرياضة، وقد خُصّصت له مبلغ 6 مليون دولار أسترالي. وبعد مرور سنتين تمّ توسيع البرنامج لاستثمار يصل 71 مليون دولار، لخلق بنى تحتية ووظائف في مجال الرياضة، مع التشديد على الرياضة النسائية. حوّلت وزارة الصحة الأسترالية دعما بقيمة 19.9 مليون دولار على مدار سنتين للرياضة النسائية، مع التشديد على الفعاليات الضخمة. 38



37. [Gender Equality in Sport in North Macedonia](#), UN Women, 2022.

38. انظروا التقارير [Funding boost for women and girls in sport](#) من أيار 2019، و- [Backing grassroots sport and a level playing field](#) من أيار 2021 في موقع حكومة فكتوريا؛ وكذلك لجنة وزارة الصحة الأسترالية بالنسبة لميزانية 2021-2022، [Supporting women in sport](#).

ب

الظاهرة غير المرغوب بها - تمثيل ضئيل للفتيات العربيات في مجال كرة السلة

من أجل عرض التمثيل الضئيل للفتيات العربيات في مجال كرة السلة، تمّت معاينة موقع اتحاد كرة السلة، كافة الدوريات في جيل فتيات "ب" - أجيال 15-16 (صفّ تاسع -عاشر)، فتيات "أ" - أجيال 17-18 (صفّ حادس عشر -ثاني عشر) ودوري الكبار، 39 في كلّ جيل من هذه الأجيال، يتمّ تقسم الدوريات حسب المناطق، بحيث يُشار إلى عدد الأندية من المجتمع العربي في كلّ منطقة، من مجموع الفرق في المنطقة ذاتها. على سبيل المثال، في دوري فتيات ب، في منطقة العليا شمال، هناك فريقان من السلطات المحلية العربية من أصل 10 فرق. في فئة الجيل لدوري فتيات "ب" يلعب 94 فريقا، من بينها 33 فريقا من السلطات المحلية العربية. معظم الفرق العربية تتركّز في دوريات الشمال، خليج حيفا، وتشكّل نسبة الثلث من مجموع الفرق.

فتيات "ب"									
درجة	عليا - شمال	عليا - جنوب	الشمال	خليج	حيفا	الشارون	المركز	الجنوب	النقب
الفرق العربية من مجموع الفرق في الدوري	2/10	0/10	11/12	10/12	6/9	4/12	0/13	0/9	0/7

كذلك في دوري فتيات أ الصورة مشابهة، حيث يلعب 71 فريقا، ومن بينها 26 من السلطات المحلية العربية. التركيز الأكبر للفرق العربية هو في دوريات الشمال، خليج حيفا وحيفا. وهنا كذلك بقيت النسبة على حالها، تقريبا الثلث.

فتيات "أ"								
درجة	عليا - شمال	عليا - جنوب	الشمال	الخليج	حيفا	الشارون	المركز	الجنوب
الفرق العربية من مجموع الفرق في الدوري	1/9	0/9	7/9	8/9	7/9	2/6	1/10	0/10

في دوريات الكبار في كرة السلة للنساء (الدرجة العليا، الدرجة الممتازة، الدرجة القطرية، درجة أ) يلعب 110 فريقاً، من بينها 22 فريقاً من السلطات المحلية العربية. في الدوريات الكبرى هناك فريقان فقط من السلطات العربية: هبوعيل كوكب وهبوعيل مجد الكروم، اللذان يلعبان في الدرجة الثانية، الدرجة الممتازة.

الكبار										
درجة	الدرجة العليا	الدرجة الممتازة	القطرية شمال	القطرية شارون	القطرية مركز	القطرية جنوب	شمال أ	شارون أ	مركز أ	جنوب أ
الفرق العربية من مجموع الفرق في الدوري	0/10	2/14	8/12	4/12	0/12	0/12	5/8	4/10	0/10	0/9

يظهر من مسح بيانات كافة الدوريات، عدد من الظواهر التي تجسّد التمثيل الضئيل، المنعكس كذلك من خلال الاختلافات بين المناطق وكذلك طبقات الجيل.⁴⁰

فجوة في الانتقال بين طبقات الجيل - في طبقات الجيل لفتيات "أ" و - "ب" في الدوريات الكبرى (عليا - شمال) هناك تمثيل مناسب للفرق من السلطات العربية. لكن هذه الحالة تغيب تماماً مع الانتقال لجيل الكبار، حيث لا وجود لأيّ فريق عربي في دوري الدرجة العليا.

فجوة على مستوى المناطق - يلاحظ أنّه في أجيال فتيات أ- ب في مناطق الشمال، الخليج، حيفا والشارون، لا يوجد اختلاف كبير بين عدد الفرق من السلطات المحلية العربية وبين مجموع الفرق في كلّ منطقة. بالمقابل، في المناطق الجنوبية لا يوجد تمثيل للفرق العربية، باستثناء فريق كبار في جمعية "الاعبي السلام"، الذي يلعب في الدرجة القطرية في منطقة الجنوب، لأسباب تقنية، بالرغم من كون الفريق مقدسًا.

فجوة على المستوى الكمي - عدد الفرق العام في الدوريات الكبرى، أكبر من عدد الفرق العام في دوريات الشبيبة. في دوري فتيات "ب" يلعب 94 فريقاً، وينخفض العدد لـ 71 فريقاً في دوري فتيات "أ"، ويرتفع بشكل حادّ إلى 110 فريقاً من فرق الكبار. كان يمكن التوقع أن يزيد عدد الأندية في المجتمع العربي بالمقابل، لكن في الواقع زادت الفجوة بشكل كبير: في حين أنّ ثلث الفرق في دوريات الفتيان "أ" و - "ب"، هي من المجتمع العربي، فإنّ عدد الأندية من السلطات المحلية العربية ينخفض بشكل حاد حتى الربع من مجموع أندية النساء في إسرائيل.

في مقابلة مع نيطع أبوجاف، عضو في مديرية اتحاد كرة السلة، في لجنة المجتمع العربي والضواحي واللجنة المهنية للنساء، تمّ الحديث عن فريق هبوعيل كوكب، وهو أحد الفرق الكبرى في كرة السلة النسائية في المجتمع العربي. واحدة من الإيجابيات في هذا الفريق، هو الدمج ما بين الاعتماد على اللعابات المحليات، وملعب تدريبات متاح للفرق النسائية. بالإضافة لذلك، يستفيد الفريق من دمج أقسام الشبيبة إلى جانب اللعابات في الدوريات الكبرى، الأمر الذي يحدث فائدة متبادلة: الفريق الأول يشكّل شاشة عرض تجذب المزيد من الفتيات، وفرق الفتيات النشطة التي تشكّل احتياطاً لفريق الكبار. تؤتي هذه الحالة ثمارها عند وجود فريق كبار يلعب في درجة عليا.³⁹

تعريف المشكلة، العوائق وتوصيات السياسة

هذا الفصل من المستند يرافق ويفصّل المخطّط الظاهر في نهايته. سنعرض في هذا الفصل المشاكل الأربع التي وجدناها، سنحدّد العوائق التي تساهم في خلق كلّ مشكلة من هذه المشاكل ونقترح توصيات سياسة للتخفيف من حالة عدم المساواة. فيما يلي المشاكل الأربعة التي حدّدناها وفقا لنموذج "عوائق الفرص"⁴¹ المؤثرة على التمثيل الضئيل للفتيات العربيات في مجال كرة السلة، حسب ترتيب عرضهن في المخطط:

2. النقص في البنى التحتية	1. عدم المساواة في توزيع الميزانية
4. نقص في الملاءمة الثقافية	3. النقص في المدرّبات المهنيّات والمتحدّثات باللغة العربية



حدّدنا لكلّ مشكلة عددا من العوائق، وصُغنا توصيات سياسة.

41. تمّ دقّقها لصفنم، تمّ جهنملا لوانتي يذلا لصفلا اورظنا، جّومنلا لوديزملا



المشكلة 1: عدم المساواة في توزيع الميزانية



العائق أ: نقص في الميزانية المدمجة والعامة في مجال الرياضة في إسرائيل تستثمر إسرائيل أقل من 1% من الناتج الوطني الإجمالي في الرياضة، مقابل 2%-4% في بقية دول ال - OECD.

توصيات سياسة:

زيادة حصة الميزانية - استثمار أكبر في الرياضة الإسرائيلية عموماً.

تجميع موارد أقسام الرياضة، وأقسام الشبيبة البلدية، لزيادة ميزانية قسم الرياضة - أقسام الرياضة في السلطات المحلية في العناقيد الاجتماعية - الاقتصادية المنخفضة، تعاني من شخّ في الميزانيات. تجميع الموارد مع أقسام الشبيبة يمكن أن يزيد، وبصورة كبيرة، قدرة الموازنة في السلطات.

يمكن الدمج بين توصيتين من توصيات السياسة.

⚠️ عائق ب: عدم المساواة في موازنة مجال كرة السلة، مقارنة بمجالات رياضية أخرى في إسرائيل. توصيات سياسة:

🏆 زيادة حصة الميزانية - زيادة ميزانية مجال كرة السلة.

🏆 توزيع حصص الميزانية بصورة متساوية - توزيع ميزانية الرياضة في إسرائيل بصورة متساوية أكثر، بحيث تأخذ بعين الاعتبار مجالات رياضة أخرى، إضافة لكرة القدم.

يمكن الدمج بين توصيتين من توصيات السياسة.

⚠️ عائق ج: عدم المساواة في رياضة الفتيات في إسرائيل.

⚠️ عائق ج 1: عدم المساواة في توزيع الموارد البلدية بين الشباب والفتيات

يظهر من المقاربات التي أجريتها، أنه في معظم الحالات لا يتم توزيع الموارد المحلية بصورة متساوية بين الشباب والفتيات. عندما تكون الميزانية محدودة، فإن فريق كرة السلة في البلدة يقتصر على الشباب في كثير من الحالات. حتى مع وجود فريق كرة سلة للفتيات، فغالبا سيكون الملعب متاحا أمامهن في أوقات غير مريحة. مثال لذلك يمكن أن نجده في قرية الفريديس: يظهر من مكالمة أجريتها مع مديرة قسم الرياضة في القرية، أن ميزانية السلطة للرياضة موزعة بصورة غير متساوية على الإطلاق. وفي الوقت الذي يحصل فيه مجال كرة القدم (أولاد) على ميزانية تصل نصف مليون شيكل، فإن مجال كرة السلة (بنات) لا يحصل على ميزانية بتاتا، والمدربات يتطوعن لنقل اللعابات للمباريات. بالرغم من أن فريق كرة السلة للبنات، هو الفريق الوحيد في القرية المشارك في مباريات تنافسية.⁴²

توصيات سياسة:

🏆 مساواة الموارد بين الفتيات والشباب داخل القرية. فحص الميزانيات والظروف التي تحصل عليها فرق الشباب وفرق الفتيات والمساواة بينهما.

⚠️ عائق ج 2: عدم المساواة في توزيع موارد مركز أتيئا

أتيئا - مركز النهوض بالرياضة النسائية في إسرائيل، هو الذراع التنفيذي للمجلس العام للنهوض بالرياضة النسائية في إسرائيل بإشراف وزارة الثقافة والرياضة. شاركت أتيئا سابقا في نشاطات رياضية شعبية وتنافسية. مع استلام المديرة العامة الجديدة للجمعية لمنصبها عام 2021، أصبحت الجمعية، على حد قولها، محدّدة أكثر، والآن تستثمر مواردها في الرياضة التنافسية فقط. من أهداف المجلس العام للنهوض بالنساء في الرياضة، هو "إقامة بنية تحتية كمية ونوعية من الرياضيات على مستوى قطري، من خلال خلق الفرص لكل بنت، فتاة أو امرأة للاشتغال بالرياضة، في كلّ جيل، وفي كلّ مكان وكل مستوى تنافسي من خلال التشديد على فرق من شرائح سكانية متنوّعة".⁴³ بالرغم من الجهود التي بُذلت حتى الآن، لم تنجح أتيئا بعد في رفع مجهودها إلى مستوى حصد النتائج، وبذلك تكون قد أخفقت في هدفها الأول.

توصيات سياسة:

🏆 تخصيص 30% من ميزانية أتيئا للمجتمع العربي - أتيئا هي الجهة المركزية التي تحوّل الدولة من خلالها الميزانيات للرياضة النسائية. هناك أهمية كبيرة في أن يصل 03% من هذه الميزانية على الأقلّ للسكان العرب. صحيح أن السكان العرب يشكلون ما يقارب 02% من مجموع السكان، إلا أن سد الفجوات يحتاج تخصيص ميزانيات أكبر. حسب المديرة العامة لجمعية أتيئا، فإن 02% من ميزانية الجمعية محفوظ للضواحي الجغرافية وللعناقيد الاجتماعية - الاقتصادية المنخفضة. حسب ادعائها، ممن المفترض أن

42 مقابلة مع مناسك المراغة، بتاريخ 10.11.2022.

43 الرؤية والأهداف في موقع أتيئا. الدخول الأخير: 25.04.2022.

يقدم هذا التوزيع حلاً للمجتمع العربي، حيث تتواجد كافة البلدات العربية ضمن العناقيد الاجتماعية - الاقتصادية المنخفضة. وبالرغم من ذلك توجه الميزانية لكافة المجموعات السكانية، وهكذا يتضح أنّ المجتمع العربي لا يحصل حتى على القسم التي يستحقه حسب نسبته من مجموع السكان.

تخصيص موارد أكثر للمجتمع العربي يمكن أن يتم من خلال تحويل ميزانيات للمجتمع العربي من ميزانية أتيانا ذاتها. لكن مع الأخذ بعين الاعتبار ميزانية أتيانا المنخفضة أساساً، فإننا نوصي القيام بذلك بواسطة زيادة الميزانيات، مثلاً من خلال قرار الحكومة 055.

إلغاء أو تقليل التمويل الملائم في أتيانا - غالباً تمنح أتيانا المشاريع 06% من الميزانية المطلوبة لها، من خلال طلب العمل على تجديد 04% المتبقية. حسب المديرية العامة لجمعية أتيانا، فإن السلطات المستضعفة، ومن بينها السلطات العربية، مطالبة بتمويل متلائم ("ماتشينغ") أقل والذي يصل ما يقارب 01%. السلطات العربية متواجدة في عناقيد اجتماعية - اقتصادية 1-5، وليس لها تقريباً ميزانية مرنة، وقدرتها على تقديم دعم للمشاريع قليلة جداً. تواجه هذه السلطات اليوم صعوبات مع التمويل المتلائم في ميزانيات التربية والرفاه المرتفعة، الأمر الذي يؤثر مباشرة على ميزانيات أقسام تحسين وجه المدينة (٧٧"٧) وعلى الشكل الخارجي في السلطات المحلية العربية. المطالب لتمويل متلائم ("ماتشينغ") في مجال الرياضة يشكّل عائقاً أمام السلطات المستضعفة، مما يمنع عملياً من الشرائح السكانية المستضعفة جداً في الدولة، من الحصول على الميزانيات التي تستحقها.

جمع معلومات متعاقبة حول المساواة في توزيع الميزانيات في أتيانا، حسب المجموعات السكانية، تحليل المعلومات ونشرها للجمهور - المرحلة الأولى في مواجهة المشكلة هو الحصول على معطيات حولها، لكن تبين المحادثة التي أجريناها مع المديرية العامة لأتيانا، أنها لا تمتلك المعطيات والموارد لإجراء التوزيع المطلوب. يجب السماح لأتيانا الوصول للمعطيات، وجمعها عند الضرورة، وكذلك الاهتمام بالقوى العاملة المطلوبة لنشر توزيع الميزانية في الجمعية حسب المجموعات السكانية، مرة كل سنة.

عائق د: عدم المساواة تجاه السكان العرب في إسرائيل.

عائق د 1: عدم المساواة في توزيع الميزانيات في وزارة الرياضة

توصيات سياسة:

تخصيص 30% من ميزانية الرياضة بصفة عامة، وكرة السلة بصفة خاصة، للمجتمع العربي. هذه الميزانيات يمكن أن تستخدم للدفع للمدربين، السفريات، التأمين، وغيرها من الأمور. خطوة إيجابية بهذا الاتجاه اتخذت عام 2018، حين أقرّت اللجنة الخاصة لنقل الإصلاح في توزيع أموال التوتو، بأنّ الفرق العربية ستحظى بتفضيل مصحح بنسبة 20%.⁴⁴

عائق د 2: عدم المساواة في توزيع الميزانيات داخل المجالس اللوائية، بين البلدات اليهودية والبلدات العربية

كما لاحظنا في فصل الخلفية من هذا المستند، هناك عدم مساواة بين السلطات المحلية اليهودية والعربية، في الميزانيات التي تصلها من وزارة الرياضة. ولأنّ العمل على هذا المستند لم يشمل تحليلاً معمّقا لعمل وزارة الرياضة، فإنّ توصيات السياسة المذكورة هنا غير كاملة. يتطلب هذا القسم مواصلة البحث المعمق أكثر لعمل الوزارة.

توصيات سياسة:

تخصيص 30% من ميزانية الرياضة بصفة عامة، وكرة السلة بصفة خاصة، للمجتمع العربي - مديرية قسم الرياضة النسائية في وزارة الرياضة تقترح استخدام الميزانية التي تقدّمها وزارة الرياضة للسلطات

المحلية، كمحفّز لتوجيهها للرياضة النسائية. تشمل اختبارات الدعم اليوم، في الوزارة شرطا لـ 30% تمثيل للنساء، لكن حسب المديرية العامة لأتينا لا تتطرق هذه الاختبارات للسكان العرب وليس هناك طلب للتفصيل بالنسبة لمجموعات الأقليات. نوصي بإضافة طلب لتمثيل مناسب للسكان العرب، في اختبارات الدعم. طلب كهذا سيساعد السكان العرب المقيمين في المدن المختلطة والمجالس الإقليمية.

🏆 **إعادة برنامج براعم الرياضة في وزارة الرياضة -** بتاريخ 8.12.2013 اتخذت الحكومة الإسرائيلية قرارا، رقم 1016، بزيادة فعاليات الفرق والأندية الرياضية للأولاد والشباب، بهدف زيادة عدد الرياضيين في إسرائيل في مجالات، كرة القدم وكرة السلة، وفي عشرة مجالات رياضية أخرى.⁴⁵ وانبثق عن هذا القرار مشروع "براعم الرياضة"، الذي يهدف أساسا إلى زيادة عدد الأولاد وأبناء الشبيبة المهتمين بالرياضة التنافسية. انطلق المشروع عام 2015، وكان قائما لمدة 3 سنوات تقريبا، حتى قرّر وزير الثقافة والرياضة، عام 2018، تجميده والنظر فيه من جديد.⁴⁶ وحتى موعد كتابة هذا المستند، لم يتم تجديد العمل بالمشروع بعد، بالرغم من أنّه ذُكر (المشروع) في معظم المقابلات التي أجريناها لأعداد هذا المستند، كعامل كانت له مساهمة كبيرة في تغيير الوضع في الواقع، وتقليص حالة عدم المساواة. وفقا لأقوال مديرة قسم الرياضة النسائية والرياضة الشعبية في وزارة الثقافة والرياضة، نوريت شربت، تقرّر أن يتم في الوقت القريب اقتراح برنامج جديد على السلطات المحلية، باسم "براعم الرياضة"، بميزانية من السلة الثقافية والسلة الرياضية.⁴⁷

لبرنامج من هذا القبيل، أهمية بالغة للنهوض بالرياضة في السلطات المحلية المستضعفة، وقد أثبت نجاحه سابقا في السلطات المحلية العربية. ومع ذلك، وحتى وإن أعيد البرنامج من جديد، فإنّ إيقافه قد أحدث فجوة من الصعب تجاوزها: الأولاد الذين انخرطوا في فرقة رياضية، تواصلوا مع المدرب واضطروا على المغادرة مع إغلاق المشروع، سيكون من الصعب عليهم الثقة مرة أخرى في إطار رياضيّ والعودة للتدريبات؛ ومسألة إعادتهم للبرنامج تتطلب عملا جماهيريا كبيرا جدا. من المهم، ضمن البرنامج الذي موّلته وزارة الرياضة في السلطات المحلية المستضعفة، خلق حالة من الاستمرارية، لأنّ السلطات لا تملك القدرة على تفعيل البرامج من ميزانيتها الخاصة خلال فترة تنصيب حكومة جديدة.

🏆 **مساعدة السلطات المحلية العربية لإشغال وظائف في أقسام الرياضة والشبيبة -** ثمة صعوبات دائمة في السلطات المحلية لإشغال وظائف، ويحتاج مديرو الأقسام مساعدة ومرافقة للقيام بواجبهم على أكمل وجه. يجب على الوزارة أن تساعد مديري الأقسام مهنيًا، ليتمكّنوا من القيام بالمهام المطلوبة منهم لصالح السكان. أخذت الكثير من المكاتب الحكومية على عاتقها مهمة مساعدة طواقم السلطات المحلية العربية، لرفع مستوى المهنية، وكذلك مستوى الخدمة التي يتلقّاها المواطنون. من المهم أن تعمل الوزارة كذلك بالطريقة ذاتها.

🏆 **دمج الموارد مع أقسام الشبيبة في البلديات، وزيادة وظائف الشبيبة في البلديات العربية -** ميزانية وزارة التربية والتعليم أكبر بكثير من ميزانية وزارة الرياضة. دمج الموارد داخل السلطات المحلية بين أقسام الرياضة وأقسام الشبيبة، يمكن أن يزيد بصورة كبيرة الخدمة التي يمكن أن تقدّمها السلطة المحلية لسكانها.

🏆 **زيادة مركزة للنهوض بالرياضة النسائية في السلطات المحلية العربية -** بدأت وزارة الرياضة مؤخرا بتشجيع السلطات المحلية العربية لتشغيل مركّزات للنهوض بالرياضة النسائية. من تجارب سابقة للسلطات محلية عربية، الفرديس على سبيل المثال، نلاحظ أن تعيين امرأة كمركّزة رياضة سيؤدي إلى تغيير كبير في مجال الرياضة النسائية في البلدة. نقترح كبدائية، بأنّ تعطي وزارة الرياضة ميزانية لوظيفة جزئية لكل سلطة محلية عربية، للنهوض بالرياضة النسائية في البلدة.

45 **براعم الرياضة - برنامج لتطوير النهوض وإقامة بنية تحتية إنسانية في الرياضة،** في موقع وزارة الثقافة والرياضة.

46 أسّي ممان، **برنامج "براعم الرياضة فشل، والإصلاح قادم،** موقع **one**، 13.11.2018.

47 مقابلة مع نوريت شربت، بتاريخ 28.09.2022.

🔗 **توسيع دورة "متساويات في الرياضة" التابعة لأتينا، في شمال البلاد وجنوبها -** دورة "متساويات في الرياضة" التي أقامتها أتينا تهدف إلى مواجهة التمثيل الضئيل للمدربات في الأندية والاتحادات الرياضية ولغيابهن عن المواقع الإدارية والقيادية.⁴⁸ الدورة مقترحة في هذه المرحلة، في مناطق ذات أغلبية يهودية. طُرحت فكرة في وزارة الرياضة لإقامة دورة في شمال البلاد وجنوبها، بغية الوصول للسلطات المحلية العربية وقرى الضواحي عمومًا، وللمدربات العربيات كذلك.⁴⁹ نوصي أن نجعل من هذا الفكرة حقيقة، والاهتمام أن تجرى الدورة كل مرة في منطقة مختلفة من البلاد.

⚠️ **عائق د 2: عدم المساواة في توزيع الميزانيات داخل المجلس الإقليمية، ما بين البلدات اليهودية والبلدات العربية**

المبنى التنظيمي والسياسي للمجالس اللوائية في إسرائيل، هو مبنى خاص. تبين المحادثات التي أجريت في هذا السياق، أنّ توزيع الميزانيات داخل المجالس الإقليمية، متأثر بصورة غير متناسبة من قوة السلطة المحلية؛ كلما كانت السلطة المحلية قوية أكثر، مالت أكثر لممارسة قوتها للحصول على ميزانيات أكثر. السلطات العربية في المجالس اللوائية كبيرة نسبيًا من حيث عدد السكان، وكذلك هي الأفقر من ناحية الميزانية المخصصة للفرد. كبر البلدة ليس مقياسًا داخل المجلس الإقليمي، حيث تحصل كل سلطة على صوت واحد في المجلس. وهكذا، فإنّ الدمج ما بين البلدة المستضعفة اقتصاديًا، والاختلاف الثقافي الذي يميز السلطات العربية، يؤدي إلى أن تكون قوتها في المجلس ضعيفة غالبًا، ولا تنجح في الحصول على ميزانيات كافية من المجلس.

توصيات سياسة:

🔗 **جمع معلومات حول المساواة بالرياضة ونشرها -** مديريات الرياضة في المجالس الإقليمية تجمع المعلومات حول مستوى المساواة في المجلس، تحللها وتنشرها للجمهور. ولا يوجد، في هذه المرحلة، مقياس يمكن العمل حسبه. يجب على وزارة الرياضة أن تطور مقياس مساواة جندرية بالنسبة للميزانيات، كمية الرياضيين، وغيرها من الأمور.

🔗 **مساعدة البلدات العربية في الجانب البيروقراطي لتوظيف مرشدين في مجال الرياضة -** مديريات الرياضة في المجالس الإقليمية ستساعد البلدات العربية في الجانب البيروقراطي لتوظيف مرشدين في مجال الرياضة. مديريات الرياضة تمتلك معلومات غير متوفرة في سكرتاريا البلدات، على سبيل المثال في مسألة مثل: هل يمتلك المرشد شهادة تأهيل، ما هي المصادقات المطلوبة للعمل مع الأولاد، وغيرها من الأمور.

🔗 **تحديد معايير لتوزيع عادل لميزانية المجلس المحلي -** لا توجد آلية مدمجة اليوم لتوزيع الميزانية في المجالس اللوائية. تحديد معايير كهذه يمكنه أن يعزز المساواة وأن يوازن من قوة البلدات القوية.

🔗 **تصنيف اجتماعي - اقتصادي للبلدات العربية في المجالس اللوائية يُحدد حسب البلدة لا حسب المجلس -** بصفة عامة، الوضع الاجتماعي - الاقتصادي للبلدات العربية في إسرائيل منخفض مقارنة بالبلدات اليهودية. ولأنّ البلدات العربية التابعة للمجالس اللوائية مصنّفة حسب مستوى المجلس كلّ، بما في ذلك البلدات القوية فيها، فإنّها غير مستحقة للميزانيات والمساعدة التي تمنحها الدولة للبلدات العربية المقابلة، التي ليست جزءًا من المجالس اللوائية. يبدو أنّ الدولة تتوقع من المجالس اللوائية، وهي غالبًا أقوى من البلدات العربية، المساعدة من تقديم ميزانيات للبلدات المستضعفة في منطقة نفوذها، لكن في الواقع الأمر ليس كذلك.

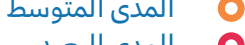
48 صفحة **القيادة النسائية** في موقع أتينا. الدخول الأخير: 20.03.2023.

49 مقابلة مع نوريت شربت، بتاريخ 28.09.2022.



مشكلة 2: نقص في البنى التحتية المناسبة

مفتاح:



زيادة الميزانية لترميم المنشآت المعطلة، وإقامة منشآت جديدة في البلدات العربية، حتى سدّ الفجوة

توزيع ناجع وعادل لمدة استخدام المنشآت

زيادة موازنة للبلدات العربية، لتنظيم السفريات للتدريبات والمباريات
أفضلية للأولاد والشباب في البلدات العربية، في سفريات المجالس اللواتية

في تشرين الثاني 2021، أجرت وزارة الثقافة والرياضة مسحاً للمنشآت الرياضية الموجودة في إسرائيل، كجزء من عملية إعداد برنامج المنشآت الجديد.⁵⁰ وُجد في المسح أنّ في إسرائيل هناك 8,700 منشأة رياضية.

جزء كبير من النقص القائم في المنشآت الرياضية، هو في القاعات الرياضية في المدارس. حتى عام 2020، في جهاز التربية والتعليم في إسرائيل هناك 1,371 قاعة رياضية تخدم المدارس: 164 قاعة كبيرة (مجالس: كرة اليد، كرة السلة والكرة الطائرة)، 485 قاعة متوسطة (كرة السلة والكرة الطائرة)، 245 قاعة صغيرة (الكرة الطائرة) وإضافة لـ 477 قاعة تُستخدم للدورات الرياضية وفنون القتال. مقارنة بين عدد المدارس في جهاز التربية والتعليم وعدد القاعات القائمة، يظهر المسح أنّ هناك نقصاً بما يقارب 2,500 قاعة رياضية.

تمّ، في إطار المسح، فحص عدد المنشآت لكل 10,000 بلدة. وُجد أنّه في عدد أنواع المنشآت هناك فجوة كبيرة بين السلطات المحلية اليهودية والعربية. بالنسبة لأنواع المنشآت المتعددة، ومن بينها القاعات الرياضية، الاستاد، برك السباحة وملاعب التنس، وُجد أنّ العدد في السلطات اليهودية أكبر منه في السلطات العربية بضعفين إلى ثلاثة أضعاف.

ما يقارب 1.3 مليون مواطن يقيمون في 127 بلدة عربية، وفي 7 بلدات مختلطة. في 52 بلدة من هذه البلدات لا توجد هناك قاعات رياضية، وفي 106 من البلدات لا توجد قاعات متوسطة أو كبيرة، وفي 93 من البلدات لا يوجد نادي كرة سلة.⁵¹

المجتمع العربي هو غالباً مجتمع محافظ أكثر. هناك الكثير من الأهالي لا يرغبون أن يتدرب بناتهم في ملاعب مفتوحة، يراهن كلّ عابر سبيل.⁵² لذلك، حتى في البلدات التي يتواجد فيها ملعب كرة سلة مفتوح، غالباً لا تستعمله البنات، إنما الأولاد فقط، ومن هنا عند فحص وجود البنى التحتية لكرة السلة للبنات – يجب الإشارة فقط للقاعات المغلقة.

تمّ تخصيص ما يقارب 3 مليار شيكل لتمويل برنامج المنشآت الجديد، الذي نُشر عام 2022.⁵³ بالإضافة لذلك، تمّ تخصيص ميزانيات للسلطات المحلية العربية في إطار قرار الحكومة المتعلق بالمجتمع العربي. لكن إلى جانب الأفضلية، التي يمنحها البرنامج للسلطات المحلية، والتي تنعكس في الميزانيات الكبيرة

50 وزارة الثقافة والرياضة، **برنامج المنشآت الوطني للسنوات 2022-2031**، شباط 2022.

51 يعكوف مئير، **برنامج النهوض بكرة السلة في المجتمع العربي**، إسرائيل هيوم، 3.2.2022.

52 مقابلة مع مناسك المراعنة، بتاريخ 10.11.2022.

53 **برنامج المنشآت** في موقع وزارة الثقافة والرياضة.

مقارنة بالماضي، وكذلك في الاستثمار الكبير في المنشآت (الجديدة والترميم)، الأمر يتطلب من السلطات تمويلا متلائما (ماتشينغ) الذي يضرّ بقدرتهم على التقدّم للنداءات. حتى الطلب لتمويل متلائم منخفض، ما بين 10%-20، هو طلب مرتفع بالنسبة للسلطة المحلية التي لا يوجد لديها دخل غير دخل السكن، ولا يوجد لديها ميزانية مرنة. يُشار إلى أنّه من بين المعطيات الواردة في برنامج المنشآت، من الصعب معرفة عدد المنشآت الرياضية الجديدة والمرمّمة التي تستخدم لرياضة كرة السلة.

توصيات سياسة:

🏆 زيادة ميزانية لترميم منشآت معطلة، وإقامة منشآت جديدة في البلدات العربية، حتى تقليص الفجوة

- الفجوة الكبيرة في المنشآت الرياضية بين البلدات اليهودية والعربية يمكن سدّها بطريقتين: أ. زيادة ميزانية لترميم المنشآت المعطلة في البلدات العربية. يظهر من المحادثات التي أجريتها بأنّ ترميم منشأة مهجورة يمكن أن يكلف 100 ألف شيكل على الأقلّ. والحديث يدور عن مبلغ قليل مقارنة في بناء منشأة جديدة، والذي يمكن أن يحدث تغييرا مباشرا في الواقع. ب. زيادة ميزانية لبناء منشآت جديدة في البلدات العربية. تكاليف الحد الأدنى لبناء قاعة رياضية، هي ما يقارب 3 مليون شيكل.⁵⁴

🏆 توزيع ناجع وعادل لأوقات استخدام المنشآت - يظهر من المحادثات التي أجريتها، أنّه في حالات

كثيرة يحصل الشباب على ساعات أكثر في الملعب، وكذلك الأوقات المريحة أكثر للتدريب.⁵⁵ أحيانا، حتى وإن لم يكن استعمال الملعب متواصل طيلة النهار، صرّح وزير الثقافة والرياضة حيلي تروبير، في جلسة أجرتها لجنة التربية في الكنيست بتاريخه 08.02.2022، بأنّه سيلزم السلطات المحلية بتخصيص ساعات استعمال المنشآت الرياضية للنساء والفتيات.⁵⁶ لم ينفذ هذا الوعد حتى الآن، لكن في التصريح نوايا جديدة.

🏆 زيادة ميزانية للبلدات العربية المخصصة لسفريات التدريب والمباريات؛ في سفريات المجالس

اللوائية هناك أفضلية للأولاد والشباب من البلدات العربية - سفريات المجالس اللوائية تُحدّد حسب الطلب، وترصد لها ميزانية من قبل البلدات والأهل. في البلدات اليهودية هناك سفريات منظّمة للأولاد، وغالبا للعائلات وكذلك للبلدات تتوقّر الميزانية المطلوبة للسفريات؛ مما يؤدي إلى طلب كبير. في البلدات العربيات السفريات المنظّمة مقبولة بدرجة أقلّ، تواجه العائلات والبلدة كذلك صعوبة في الدفع عن السفريات، لذلك يكون الطلب عليها منخفض. يجب إيجاد الميزانيات داخل المجالس اللوائية لتمويل سفريات أولاد البلدة العرب، وكذلك بناء مسارات سفر قصيرة وجذابة للشباب العرب.⁵⁷

54 مقابلة مع عدي شتدلر، بتاريخ 22.04.2021.

55 مقابلة مع عدي شتدلر، بتاريخ 22.04.2021.

56 لجنة التربية، الثقافة والرياضة - اللجنة الفرعية لميزانيات الرياضة، جلسة بموضوع ميزانية برامج اتحاد الرياضة للمدراس، 8.2.2022؛ تقرير

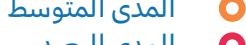
مصور في صفحة الفيسبوك لمنتدى النساء في إسرائيل.

57 محادثة في بلدة ميسر بتاريخ 10.08.2021.



مشكلة 3: نقص في المدربات المهنيات والمتحدثات باللغة العربية

مفتاح:



تقديم منح للطالبات العربيات لمرافقة البنات العربيات في دورات الرياضة، التي يتحدث فيها المدربون باللغة العبرية

افتتاح دورات رسمية في وزارة الرياضة باللغة العربية، لمرشدات كرة سلة

افتتاح دورات رسمية باللغة العربية، لمدربات كرة سلة

إقامة استكمالات لتحسين قدرات المدربين والمدربات النشيطين، يُفضل خارج البلاد

تطبيق برنامج "فعالية تعليمية مختلفة" (מחנכים 2018) الذي تشغله وزارة الرياضة، لدمج القادمين من أتيوبيا في الرياضة الإسرائيلية، في المجتمع العربي كذلك

هناك أهمية كبيرة جداً أن يكون للاعبات أمثلة تُحتذى. بالنسبة للفتاة العربية ليس هناك أفضل من مدربة عربية، للتمكين وتحقيق المطلوب. يظهر من المحادثات التي أجريتها أنه في إسرائيل هناك نقص عام في المدربات المهنيات في مجال كرة السلة.⁵⁸ من الصعب إيجاد مدربين يتحدثون العربية ومدربات نساء. ولهذا الأمر أسباب متعددة، ويجب أن نتذكر أنّ المدربين والمدربات في إسرائيل، يعملون دون ضمان الاستمرارية في العمل والاستمرارية التأمينية. بالإضافة لذلك، لا تزال العديد من النساء بمثابة الراعيات المركزيات في العائلة (Primary care givers)، ولذلك فإنّ شروط المجال - التي تشمل العمل بساعات ما بعد الظهر والمساء - تشكّل حاجزاً بالنسبة لهن. تدريبات كرة السلة للأجيال الشابة تقام بعد ساعات الدوام المدرسي، في الساعات التي يتواجد فيها الأهل المشاركون في هذا المجال، مع الأولاد عادة. إلى جانب ذلك، لا يوجد اليوم حلّ لمسألة إجازة الولادة للمدربات. كلما أصبح المجتمع متساوياً أكثر، فإنّ العوائق التي تواجه المدربين تتحوّل من عوائق مؤثرة على النساء لعوائق تواجه الأهل.

توصيات سياسة:

لغرض النهوض بالفتيات العربيات في مجال كرة السلة، هناك أهمية كبيرة لشخصية المدرب. مهم جداً أن يكون المدرب أو المدربة قادراً على الحديث بلغة الأم للفتيات، اللغة العربية، ولا تقل أهمية قدرة المدرب أو المدربة على أن يشكّل مثلاً يُحتذى؛ لذلك بالنسبة للفتيات هناك أفضلية للمدربة على المدرب. في ضوء النقص في المدربين المهنيين، ومتحدثي اللغة العربية والمدربات النساء، نوصي بالخطوات التالية التي يمكنها أن تشجّع، وبصورة تدريجية، على النهوض بمدربات عربيات مهنيات. في المرحلة الأولى، يجب التطلع لأنّ يُجرى التمرين باللغتين، العبرية والعربية، قبيل الانتقال للتدريب باللغة العربية فقط. في المرحلة الثانية، يدور الحديث عن زيادة في ميزانية مساعد عربي أو مساعدة عربية في الفرق. هذه الميزانية هي ميزانية مؤقتة، بحيث يتمّ مستقبلاً استقطاب مدربات عربيات، ولن تكون هناك حاجة في تدريب مشترك لمدرب يهودي وعربي.

تقديم منح للطلاب والطالبات العربيات لمرافقة الأولاد والبنات العرب في دورات الرياضة، التي يتحدث فيها المرشدون اللغة العبرية – توصيات السياسة هذه موجهة للمدة الزمنية المباشرة.

افتتاح دورات رسمية لوزارة الرياضة باللغة العربية لمدربات كرة السلة – مدربات كرة السلة يمكن أن يعملن كمساعدات إلى جانب المدربين والمدربات اليهود. توصيات السياسة هذه موجهة للمدة الزمنية القصيرة.

🏆 **افتتاح دورات رسمية باللغة العربية لمدرّبات كرة السلة.** توصيات السياسة هذه موجّهة للمدة الزمنية المتوسطة.

🏆 **إقامة استكمالات لتحسين قدرات المدربين والمدرّبات النشيطين، يُفضّل خارج البلاد 59 –** يظهر من المحادثات التي أجريتها أنّ المستوى المهنيّ العام لمدرّبي كرة السلة في إسرائيل غير مرتفع. إذا كنّا نرغب بزيادة مستوى المدربين في البلاد يجب إرسالهم لاستكمالات في الدول ذات مستوى أعلى للمدربين، ليتمكنوا من إحداث التحوّل المهنيّ المطلوب.

🏆 **تطبيق برنامج "نشاط تعليمي مختلف" الذي تفعله وزارة الرياضة لدمج القادمين من أثيوبيا في الرياضة الإسرائيلية، في المجتمع العربي كذلك –** في كانون الأول عام 2014، اتخذت البعثة الإسرائيلية قرار رقم 1300، لبلورة برنامج للترويج للدمج المثالي للقادمين من أثيوبيا في المجتمع الإسرائيلي. في إطار القرار، تمّ في وزارة الثقافة والرياضة، إعداد برنامج لدمج القادمين من أثيوبيا في الرياضة الإسرائيلية. في أيلول عام 2019 انطلق المشروع، بواسطة اتحاد المدارس الذي فازت بمنافسة تشغيله. هدف البرنامج المركزيّ هو زيادة تمثيل القادمين من أثيوبيا في مجالات الرياضة ودمجهم كرياضيّين نشيطين، مديري برامج، مدربين، مرشدين وأعضاء طاقم إداري. وذلك بواسطة المساعدة في استيعابهم في منظمات الرياضة القائمة، تطوير التميّز بواسطة دمج الرياضيّين والرياضيّات القادمين من أثيوبيا في جهاز الرياضة التنافسية، تطوير مدربين ومدربات بواسطة التأهيل وزيادة عدد المدربين والمرشدين، المدربين والمدرّبات وكذلك المديرين والمديرات القادمين من أثيوبيا، وزيادة مشاركة ووعي المحيط القريب (الأهل، الأصدقاء، المدربين، وغيرهم) لاحتياجات وقدرات الرياضيّين. يجب تطبيق هذا البرنامج في المجتمع العربي كذلك، بواسطة تقديم تمويل كامل لدورات المدربين والمدرّبات، مع التشديد على رياضة النساء والفتيات، كذلك تمويل إضافي لدورات الرياضة النسائية والفتيات.



مشكلة 4: نقص في الملاءمة الثقافية

مفتاح:



تطوير وإقامة تأهيل عن المجتمع العربي

ضمان تمثيل ملائم للمجتمع العربي في المجالس اللوائية

ضمان تمثيل ملائم للمجتمع العربي في مقر الوزارة

زيادة وظائف للنهوض بالرياضة النسائية لدى مجموعات الأقلية

تشجيع المدربين والمدربات اليهود للعمل في المجتمع العربي

ضمان تمثيل ملائم للمجتمع العربي في مقر الجمعية

إتاحة المراكز القطرية للمتدربات العربيات

زيادة تمثيل المجتمع العربي في مشاريع الجمعية

إقامة لجنة محدّدة لإيجاد حلول لمسألة ملابس كرة السلة، بالنسبة للاعبات من المجتمعات المحافظة

تفعيل السفريات من البلدات العربية للمراكز القطرية في أشكلون، نتانيا وكرميئيل

زيادة مركزين قطريين في المناطق القريية من البلدات العربية

إدخال رياضيات عربيات من مجالات مختلفة، ضمن مشاريع الجمعية، مثل مشروع "السفريات"

إجراء فحص معمّق، حول سبب عدم مشاركة لاعبات كرة السلة العربيات في مشاريع الجمعية

تعيين مساعد أو مساعدة مدرب، إلى جانب المدرب أو المدربة اليهودية

تعيين مدرب أو مدربة عربية إلى جانب المدرب أو المدربة العربية

تحسين نظام تدريس اللغة الثانية (العبرية والعربية) في المدارس الإسرائيلية

تأهيل الأهل للتغلب على الآراء المسبقة

المساعدة الإدارية - الجماهيرية في بناء نظام سفريات للأهل

المساعدة في جباية مدفوعات الأهل

تعزيز مكانة حصص الرياضة في جهاز التربية والتعليم

تشجيع المدارس العربية للمشاركة في دوري المدارس، في رياضة الفتيات

أ. المعرفة المحدودة لمقدمي الخدمات، في المجالس اللوائية والمكاتب الحكومية، بالمجتمع العربي

توصيات سياسة للمجالس اللوائية

توصيات سياسة لوزارة الرياضة

توصيات سياسة لأتينا

ب. نقص في القدوة

ج. غياب الإتاحة اللغوية

المساعدة في التواصل بين اللاعبات المتحدثات بالعربية، وبين المدربين المتحدثين بالعبرية

إتاحة معهد فينجيت للمجتمع العربي

د. ترك مجال الرياضة لفتيات في أجيال 14-18

توصيات سياسة للعمل مع أهل اللاعبات كرة سلة عربيات

توصيات سياسة لوزارة الرياضة



القطيعة بين المجتمع اليهودي والمجتمع العربي، وغياب التعارف بينهما ينعكس في غياب الملاءمة الثقافية في مجالات عديدة. على سبيل المثال، وجد بحث للتأمين الوطني أنّ غياب الإتاحة الثقافية، يمكن أن يعيق تحصيل الحقوق الاجتماعية للمؤمنين العرب. غياب الإتاحة الثقافية ينعكس، كذلك، في غياب الإتاحة اللغوية، وكذلك فهم غير كاف للمعايير، للعادات والتفضيلات في المجتمع الحاصل على الخدمة.⁶⁰ يظهر من النتائج التي أجريناها، أنّ غياب هذه الملاءمة الثقافية، قائم في مجال الرياضة كذلك.⁶¹

⚠️ **عائق أ: المعرفة المحدودة لمقدمي الخدمة في المجالس اللوائية والمكاتب الحكومية، بالمجتمع العربي**

في محادثة أجريتها مع أوهاد بلوخ، مدير مجال الرياضة في المجلس الإقليمية مينشي، سمعنا منه أنّ المجلس لا ينجح بتجنيد مشاركين عرب لدورات مرشدي كرة سلة، حتى عندما يكون التمويل كاملاً.⁶² هذه الحالة غير مقصورة على المجلس الإقليمية منشي فقط، وتشير إلى غياب الفهم والمعرفة مع الفريق الذي يطلبون الانضمام إليه.

📌 **توصيات سياسة للمجالس الإقليمية:**

📌 **تطوير وإقامة تأهيل عن المجتمع العربي، لمديري أقسام الرياضة في المجالس الإقليمية**
— سنُبنى الخطة بمساعدة مهنيين عرب، وسيكون 50% على الأقل من المحاضرين عرباً.

📌 **ضمان تمثيل مناسب في المجالس الإقليمية، للمجتمع العربي مع التشديد على الوظائف الكبيرة** — كلما كانت نسبة الموظفات من المجتمع العربي أكبر، هكذا يتمكن المجلس من معرفة المجتمع العربي بصورة أفضل، ويتمكن من أن يلائم الخدمات التي يقدمها.

🌟 **توصيات سياسة لوزارة الرياضة:**

كما ذكر سابقاً، العمل على هذا المستند لم يشمل في البداية تحليلاً معمّقا لعمل وزارة الثقافة والرياضة. ومع ذلك، خلال العمل طُرحت عدة توصيات سياسة، كان يهمنا مشاركتها. يتطلب هذا الجزء بحث معمّق أكثر، للإحاطة بعمل الوزارة.

📌 **ضمان تمثيل مناسب للسكان العرب في مقر وزارة الرياضة - الهدف الحكومي للتمثيل المناسب للسكان العرب هو 10%. وفقاً لمعطيات مركز تمكين المواطن، في السنوات 2016-2017 كانت نسبة 8.1% من الموظفين في وزارة العلوم، التكنولوجيا والثقافة والرياضة، من العرب.⁶³ حسب تقرير جمعية سيكوي - أفق، بين السنوات 2018-2020 طرأ انخفاض في نسبة العمال العرب في المكاتب الحكومية وفي الوحدات الموازية (بدون جهاز الصحة)، وتشكّل اليوم 7.7% فقط. في الرتب المرموقة شكّلوا 3.3% فقط.⁶⁴ بالرغم من أنّه ليس بحوزتنا معطيات دقيقة في هذا الموضوع حول وزارة الرياضة، فأثّر يظهر من محادثات أجريتها بأنّ في الوزارة هناك مراقب عربي واحد، غير مسؤول عن موضوع إتاحة البرامج للمجتمع العربي. بالرغم من أننا ننظر بإيجابية للحقيقة كون العمال العرب مسؤولين عن مجالات مسؤولية غير متعلقة بالمجتمع العربي فقط، فبالنسبة للنهوض بالمجتمع العربي هناك أهمية كبيرة بأن ينتمي المشتغلين**

60 جوني جال، ميامي أيزنشتادت، أفيشاي وروني هولر، **تحصيل ناجع للحقوق في الضمان الاجتماعي**، مؤسسة التأمين الوطني، 2019.

61 محادثة في بلدة ميسر بتاريخ 10.08.2021.

62 مقابلة مع أوهاد بلوخ، بتاريخ 10.08.2021.

63 **تمثيل الدروز العرب والشركس في سلك خدمات الدولة في السنوات 2016-2017**، مركز تمكين المواطن.

64 وسيم حصري، **التمثيل المناسب للمواطنين العرب في الخدمة العامة - عوائق وتوصيات سياسة**، جمعية سيكوي، 2021.

في المجال للمجتمع الذي يحاولون النهوض به. زيادة نسبة العرب في وزارة الرياضة عموماً، مع التشديد على مقرّ الوزارة والمراقبين، يمكن أن تزيد اعتبارات ذات صلة للسكان العرب في مواقع اتخاذ القرار في الوزارة. إدخال نساء عربيات ستزيد وجهة نظر حاسمة للمجال.

🏆 **زيادة وظيفة لنهوض بالرياضة النسائية بين مجموعات الأقليات -** قسم الرياضة النسائية في وزارة الرياضة يضمّ اليوم عاملة واحدة. حتى يتمكّن القسم من تقديم خدمة للنساء اللواتي ينتمين للمجموعات الأقلية في المجتمع، يجب زيادة وظيفة في القسم، تهدف إلى تقديم خدمات للنساء اللواتي ينتمين لمجموعات الأقليات، بما في ذلك نساء من المجتمع العربي.

🏆 **تشجيع مدرّبين ومدرّبات يهود للعمل في المجتمع العربي، حتى إنشاء جيل من المدرّبات العربيات -** في مقابلة أجريتها مع مديرة قسم الرياضة في الفريديس 65 سمعنا منها بأنّها تجد صعوبة في استقطاب مدرّبات للعمل في البلدة. هناك حاجة لتدخّل وزارة الرياضة لتغلب على العوائق الثقافية، والخوف من الآخر لدى المدرّبين والمدرّبات اليهود.

🏆 توصيات سياسة لأتينا:

🏆 **ضمان تمثيل مناسب للسكان العرب في مقرّ الجمعية -** يظهر من المحادثات التي أجريتها مع العاملات في أتينا، بأنّ لا توجد عاملات عربيات في الجمعية. يحاولون في أتينا تجنيد عاملة عربية، لكنهم لم ينجحوا حتى الآن. 66 إدخال عاملة عربية لمقرّ الجمعية يمكن أن يساعد كثيراً في جهود الجمعية للنهوض بالنساء العربيات في الرياضة. في ضوء الميزانيات المنخفضة للجمعية، نوصي بأن تكون الزيادة الخاصة بزيادة وظيفة لعامل أو عاملة من المجتمع العربي، بمثابة ميزانية إضافية. يمكن فحص إمكانية إيجاد ميزانية في قرار المحكمة 550.

🏆 **إتاحة المراكز القطرية للمدرّبات العربيات -** هناك ثلاث مراكز قطرية في أشكلون، نتانيا وكرميئيل. 67 البلديات العربية تتواجد معظمها في شمال البلاد وجنوبها، وأما البلديات المتواجدة في مركز البلاد تتواجد في المثلث الشمالي والجنوبي. من أجل الوصول لمدرّبات عربيات، يجب إتاحة المناقصات القطرية لهن، بواسطة الطرق التالية:

🏆 **تفعيل سفريات من البلديات العربية للمراكز القطرية في أشكلون (بيت إيعزر)، نتانيا (فينجيت) وكرميئيل (جفات).** هذه توصية سياسة للمدى القصير.

🏆 **إضافة مركزين قطريين في المناطق القريبة من البلديات العربية.** نوصي بإضافة مراكز قطرية في منطقة وادي عارة ورهط، بحيث تتمكّن الفتيات في منطقة الضواحي كذلك من الوصول إلى مراكز التدريب المتواجد على مسافة معقولة. هذه توصية سياسة للمدى المتوسط.

🏆 **زيادة تمثيل المجتمع العربي في مشاريع الجمعية.**

🏆 **إدخال رياضيات عربيات من مجالات مختلفة، في مشاريع الجمعية، مثل مشروع السفيرات و"متساويات في الرياضة"، بما في ذلك المشاركة في للجمعيات الرياضية -** هذه توصية سياسة للمدى القصير. يظهر من محادثة أجريت مع مديرة قسم الرياضة النسائية والرياضة الشعبية في وزارة الثقافة والرياضة، أنّه في مشروع "السفيرات" التابع لأتينا هناك نية لملاءمة شروط الحد الأدنى للرياضيات العربيات، حتى يتمكّن هنّ كذلك من المشاركة في البرامج. 68 بالمقابل، يظهر من محادثة مع مديرة قسم الرياضة في بلدة الفريديس بأنّه لا حاجة لذلك بتاتا، لوجود عدد كافٍ من الرياضيات العربيات اللواتي يمكنهنّ استيفاء شروط الحد الأدنى للمشروع. هؤلاء الرياضيات غير معروفات في المجتمع اليهودي، وهذا هو السبب برأيها لعدم

65 مقابلة مع مناسك المراعنة، بتاريخ 10.11.2022.

66 مقابلة مع موران مسيكا إيدلمان، بتاريخ 02.10.2022.

67 مقابلة مع عدي شتدلر، بتاريخ 22.04.2021.

68 مقابلة مع نوريت شربت، بتاريخ 28.09.2022.

تمكّن أتينا من الوصول إليهن. بعضهن رياضيات لم ينجحن في التأقلم في فرق إسرائيلية، وانتقلن للعب خارج البلاد.

❖ إجراء اختبارات معمّقة حول سبب عدم مشاركة لاعبات كرة السلة العربيات في مشاريع الجمعية - هذه هي توصية للمدى المتوسط.

❖ إقامة لجنة خاصة لإيجاد حلول لمسألة الملابس بكرة السلة بالنسبة للاعبات من المجتمعات المحافظة - بالنسبة لفتيات ونساء عربيات محافظات وأفراد عائلاتهن، فإن ارتداء ملابس كرة سلة التي تشمل سروال قصير وقميص رياضي، تثير الكثير من الصعوبات. في الدوريات المنخفضة يُسمح بارتداء سروال تايتس وقميص ضيق تحت الزي الرياضي، وهي الإمكانية التي توفّر حلاً لجزء من اللاعبات المحافظات، لكنّها غير كافية للاعبات ذات خلفية محافظة جداً. كذلك، كلما ارتقين بالدوريات، فإن ارتداء الملابس الطويلة تحت الزي الرياضي، هو أمر ممنوع. هذه المسألة تشكّل مشكلة كذلك للفرق المحافظة في المجتمع اليهودي، مع التشديد على المجتمع المتدين (الحريدي). نوصي بإقامة لجنة مشتركة لاتحاد كرة السلة وممثّلات المجتمعات المحافظة في إسرائيل، لإيجاد حلول تمكّن النساء المحافظات من المشاركة في هذا النوع من الرياضة.

⚠️ عائق ب: نقص في أمثلة يُحتذى بها

لعملية النهوض بالرياضة، هناك حاجة كبيرة لإقامة نماذج يُحتذى بها بالنسبة للبنات والفتيات. للفتيات بصفة عامة، وللفتيات العربيات بصفة خاصة، هناك نقص في القدوة؛ لا توجد في إسرائيل الكثير من لاعبات كرة السلة، وتقريباً لا توجد لاعبات كرة سلة عربيات كذلك.⁶⁹

توصيات سياسة:

❖ زيادة تمثيل المجتمع العربي في مشاريع الجمعية – انظروا تفصيل المشكلة 4، عائق أ، توصيات سياسة 3.

⚠️ عائق ج: غياب الإتاحة اللّغوية

جهاز التربية والتعليم الإسرائيليّ مقسّم لعدة تيارات. الأولاد اليهود والعرب يتعلّمون بشكل منفصل، وكلّ مجموعة تتعلم لغة المجموعة الأخرى. بالرغم من ذلك، فإنّ مستوى اللغة العبرية بين الطلاب العرب منخفض جداً،⁷⁰ وكذلك الأمر بالنسبة لمستوى اللغة العربية بين الطلاب اليهودي، خاصة في الصفوف الدنيا. بالإضافة لذلك، اللّغة العربية التي تُدرّس في جهاز التربية والتعليم اليهودي، هي العربية الفصحى وليست المحكية المستعملة في التعامل اليوميّ.

والنتيجة هي أنّه عندما يصل مدرّب يهوديّ لتدريب رياضيات عربيات، بسبب النقص في المدرّبين العرب، فإنّه لا يجيد اللغة العربية والرياضيات العربيات لا يجدن العبرية بمستوى يمكّن من التواصل بين الطرفين.

توصيات سياسة:

هدف توصيات السياسة هذه، هي المساعدة في التواصل بين اللاعبات المتحدثات بالعربية والمدرّبين المتحدثين بالعبرية. على المدى القصير، سيتمّ الأمر بواسطة الترجمة، وعلى المدى الطويل التطلّع هو لتحسين مستوى التمكن من اللغتين العبرية والعربية في جهاز التربية والتعليم، ووفقاً لما هو مقبول ومعمول به في دول أخرى تضمّ لغتين رسميتين، مثل كندا، بلجيكا وغيرها من الدول.

69 مقابلة مع عوفري يكر، بتاريخ 25.05.2021.

70 مقابلة مع عدي شتدلر، بتاريخ 22.4.21.

🏆 **تعيين مساعد مدرّب عربيّ، إلى جانب المدرّب أو المدرّبة اليهودية -** وهذه هذ توصية سياسة على المدى القصير.

🏆 **تعيين مدرّب أو مدرّبة عربيّة، إلى جانب مدرّب أو مدرّبة عربية -** وهذه هذ توصية سياسة على المدى المتوسط.

توصيتنا السياسة هاتان تتطلبان زيادة في الميزانية.

🏆 **إتاحة معهد فينجيت للمجتمع العربي -** معهد فينجيت هو معهد رائد في إسرائيل لدراسة الرياضة. اتّخذت خلال السنوات الأخيرة عدد من الخطوات الهامة لإتاحة الجامعات الإسرائيلية للمجتمع العربي؛ ولكن للأسف الشديد، لم ينضم معهد فينجيت لهذه الخطوات حتى الآن. نوصي أن يعيّن معهد فينجيت صاحب وظيفة لإتاحة المعهد للمجتمع العربي، ويتعلّم، كمرحلة أولى، من الحاصل في الجامعات والكليات الرائدة في إسرائيل. مركز تعليم إضافي هو مركز إكورد في الجامعة العبرية، الذي أجرى عدة أبحاث في الموضوع، وحتى أنّه قام بإصدار نشرات إرشادية فيه. يجب على المؤسسات الأخرى التي تجري دورات مرشدين ومدرّبين رسمية، اتخاذ خطوات مشابهة.

🏆 **تحسين برنامج تدريس اللغة العبرية في المدارس العربية -** هذه هي توصية سياسة للمدى الطويل.

🏆 **تحسين برنامج تدريس اللغة العبرية في المدارس اليهودية -** هذه هي توصية سياسة للمدى الطويل.

⚠️ **عائق د: ترك الفتيات في أجيال 14-18، لمجال الرياضة**

ترك الفتيات البالغات للرياضة، يعود لأسباب كثيرة. أحد هذه الأسباب هو الأفكار المسبقة المغلوطة للأهل عن الفتيات الرياضيات.⁷¹

إلى جانب ذلك هناك صعوبة مواصلات للوصول من مكان إقامة الفتيات لمكان التدريبات. الأمر مقبول في المجتمع اليهودي، أن يتم نقل الأولاد في ساعات ما بعد الظهر للفعاليات والدورات. هذه العادة غير مقبولة في المجتمع العربي، وهناك حاجة لمساعدة المجتمع على ترسيخ ذلك من أجل إيجاد حلّ لمشكلة المواصلات.

وفي النهاية، الوضع الاجتماعي - الاقتصادي لأهل الفتيات العربيات منخفض جدا، ويحصلون على مساعدة منخفضة أكثر في الدورات، مقارنة بالأهل اليهود في الوضع الاجتماعي - الاقتصادي المشابه، وهناك وصمة عار تجاه الأهل الذين يطلبون تمويل دورات البنات.

توصيات سياسة للعمل مع الأهل:

🏆 **إقامة تأهيل للأهل من أجل التغلب على الأفكار المسبقة -** في موقع "مجرّاش مشلاه" هناك توصية بالشرح خلال هذه الاستكمالات، عن الأهمية والفائدة القائمتين في الاشتغال بالرياضة، ومساعدة الأهل في التغلب على هذه التحوّفات.⁷²

🏆 **مساعدة إدارية - جماهيرية في بناء آلية سفريات للأهل -** آلية السفريات في المجالس اللوائية، مبنية بطريقة تستغرق فيها السفريات وقتا طويلا، وتكلفتها مرتفعة مقارنة بالميزانية العائلية. إحدى الطرق للتخفيف من التكاليف واستغلال الوقت على النحو المطلوب، هي إقامة آلية سفريات للأهل من البلدة لمكان الفعالية الرياضية. ولأنّ اليوم ليس هناك ثقافة

71 مقابلة مع عوفري يكي، بتاريخ 25.05.2021.

72 **نصيحة 4: تحدّثوا مع الأهل**، في موقع الإنترنت مجرّاش مشلاه (מגרש משלה). الدخول الأخير: 14.12.2022.

كهذه في البلدات العربية، هناك حاجة لتقديم مساعدة إدارية ومرافقة جماهيرية لبناء هذه الآليات وصيانتها طيلة العام.

🏠 **المساعدة في جباية مدفوعات الأهل -** على المدى القصير، نوصي بجباية مبلغ رمزي، وعلى المدى المتوسط نوصي بجباية مبلغ ممول. إلى جانب ذلك، نوصي بتقديم مساعدة فعّالة للأهل في تعبئة استمارات المنح. هناك صعوبة اليوم في جباية الدفع عن الدورات من الأهل في البلدات العربية في المجالس اللوائية. الصعوبة نابعة في الأساس من الميزانية المنخفضة للعائلات. وغالباً، فإنّ العائلات في البلدات اليهودية ذات الوضع الاجتماعي - الاقتصادية المتشابه، تحصل على تمويل كبير للدورات، لا يقدّم في المجالس اللوائية. هناك الكثير من الأهالي العرب الذي لا يقدّمون طلبات للحصول على المنح التي يوزّعها المجلس، بعضهم بسبب الصعوبة باللغة، وبعضهم بسبب الشعور بعدم الراحة عند طلب المساعدة. لذلك هناك حاجة للمساعدة في تعبئة استمارة طلب المنح. يجب على المجلس أن يخصّص لذلك عاملاً اجتماعياً جماهيرياً، وظيفته مساعد الأهل، بشكل ناجح، في تعبئة استمارات المنح، وإتاحة الخدمة لهم.

توصيات سياسة لوزارة الرياضة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم:

🏠 **تعزير مكانة حصص الرياضة في جهاز التربية والتعليم الرسمي بصفة عامة، والعربي منه بصفة خاصة.**

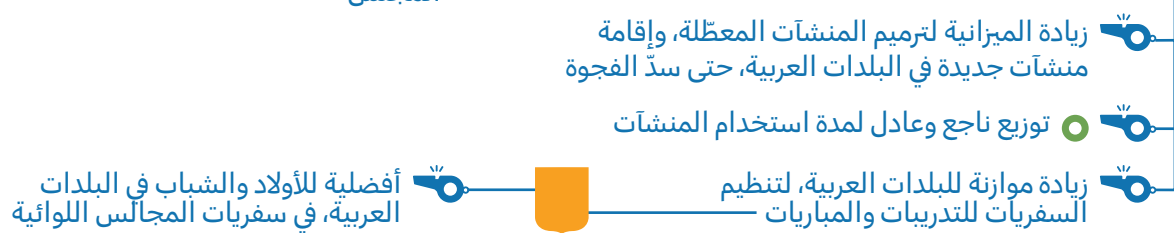
🏠 **تشجيع المدارس العربية على المشاركة في دوريات المدارس للفتيات.**

في المراجع يمكننا أن نجد توصيات كثيرة لمدرّبين ومدرّبات بالنسبة للعمل مع الفتيات، لذلك اخترنا عدم التوسّع بهذه المسألة في هذا المستند.

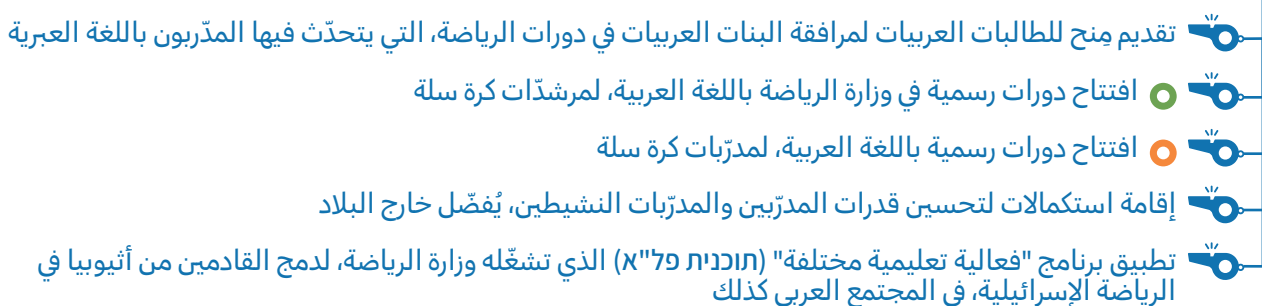
دمج الفتيات العربيات في مجال كرة السلة في إسرائيل مسح المشاكل، العوائق والتوصيات



2. نقص في البنى التحتية المناسبة



3. نقص في المدربات المهنيّات والمتحدّثات باللغة العربية





4. نقص في الملاءمة الثقافية

أ. المعرفة المحدودة لمقدمي الخدمات، في المجالس اللوائية والمكاتب الحكومية، بالمجتمع العربي

- توصيات سياسة للمجالس اللوائية
- توصيات سياسة لوزارة الرياضة
- توصيات سياسة لأتينا

ب. نقص في القدوة

- زيادة تمثيل المجتمع العربي في مشاريع
- إقامة لجنة محدّدة لإيجاد حلول لمسألة ملابس كرة السلة، بالنسبة للاعبات من المجتمعات المحافظة

ج. غياب الإتاحة اللغوية

- المساعدة في التواصل بين اللاعبات المتحدّثات بالعربية، وبين المدربين المتحدّثين بالعبرية
- إتاحة معهد فينچيت للمجتمع العربي
- يتم ذلك من خلال الترجمة، في المرحلة الأولى
- وفي المرحلة الثانية، يتم ذلك، من خلال تحسين مستوى التمكن من اللغة العربية لدى اليهود، ومن العبرية لدى العرب

د. ترك مجال الرياضة لفتيات في أجيال 14-18

- توصيات سياسة للعمل مع أهل للاعبات كرة سلة عربيات
- توصيات سياسة لوزارة الرياضة
- تعزيز مكانة حصص الرياضة في جهاز التربية والتعليم
- تشجيع المدارس العربية للمشاركة في دوري المدارس، في رياضة الفتيات
- تأهيل الأهل للتغلب على الآراء المسبقة
- المساعدة الإدارية - الجماهيرية في بناء نظام سفريات للأهل
- المساعدة في جباية مدفوعات الأهل

مفتاح:

مشكلة

عائق

توصيات سياسة

المدى القصير

المدى المتوسط

المدى البعيد

أتينا مركز النهوض

بالرياضة النسائية

وزارة الرياضة

مجالس إقليمية

تفعيل السفريات من البلدات العربية للمراكز القطرية في أشكلون، نتانيا وكرميئيل

زيادة مركزين قطريين في المناطق القريبة من البلدات العربية

إدخال رياضيات عربيات من مجالات مختلفة، ضمن مشاريع الجمعية، مثل مشروع "السفريات"

إجراء فحص معمّق، حول سبب عدم مشاركة لاعبات كرة السلة العربيات في مشاريع الجمعية

تعيين مساعد أو مساعدة مدرب، إلى جانب المدرب أو المدربة اليهودية

تعيين مدرب أو مدربة عربية إلى جانب المدرب أو المدربة العربية

تحسين نظام تدريس اللغة الثانية (العبرية والعربية) في المدارس الإسرائيلية

جباية مبلغ رمزي

جباية مبلغ ممّول

المساعدة الفعّالة للأهل في تعبئة الاستثمارات للمنح

يعرض هذا المستند التمثيل الضئيل للفتيات العربيات في مجال كرة السلة في إسرائيل. للتمثيل الضئيل عدة أسباب مركزية: 1. عدم المساواة في توزيع الميزانيات؛ 2. نقص في البنى التحتية المناسبة؛ 3. نقص في المدرّبات مهنيّات ومتحدّثات باللّغة العربية؛ 4. نقص في الملاءمة الثقافية.

التمييز في ميزانيات الفتيات العربيات في مجال كرة السلة هو متعدد المستويات، لأنّ الفتيات العربيات ينتمين لعدة مجموعات إقصاء وعدة مجموعات تعاني التمييز في إسرائيل. أولاً، مجال الرياضة كلّها في إسرائيل يعاني من سُخّ في الميزانيات، مقارنة مع دول الـ OECD؛ داخل مجال الرياضة، مجال كرة السلة يعاني من تمييز مقارنة بمجال كرة القدم، الذي يستفيد من معظم موارد الرياضة في إسرائيل. إلى جانب ذلك، تعاني فتيات عربيات من التمييز ضد النساء، وكذلك من التمييز ضد العرب في إسرائيل في الميزانيات بصفة عامة، وفي ميزانيات الرياضة بصفة خاصة.

ولسّد الفجوات القائمة هناك حاجة في ميزانيات كبيرة جداً. جزء واحد من المسألة يجب أن يكون في زيادة ميزانيات لمجال الرياضة، وهناك مكان لتوزيع جديد للميزانيات الموجودة في مجال الرياضة في إسرائيل اليوم.

من أجل النهوض بالفتيات العربيات في مجال كرة السلة في إسرائيل، لا يتوقف الأمر عند المال فقط. موضوع التمثيل الضئيل في كرة السلة للفتيات العربيات، يقع ضمن مسؤولية الجهات المختلفة والمكاتب الحكومية المختلفة. يتمركز هذا المستند على ما يُنجر في جمعية أتينا - مركز النهوض بالرياضة النسائية في إسرائيل، وما يُنجز في المجالس اللوائية. وظهرت خلال العمل مفاهيم حول عمل وزارة الثقافة والرياضة، الذي يتطلب مجهوداً إضافياً.

يجب أن تمرّ هذه الجهات بتغييرات تضمن تمثيلاً مناسباً للسكان العرب، والتعرّف عن كثب على مميزات السكان العرب في إسرائيل وعلى السلطات المحلية العربية، من أجل ملاءمة السياسة لاحتياجات هذه السلطات. مثال هام هو الحاجة في إلغاء أو تخفيف الطلب لتمويل متلائم في ميزانيات الرياضة، الذي يضرّ كثير بالسلطات العربية.

التغيير ذاته هو على المدى الطويل. يحتاج الرياضيّون المهنيّون سنوات من التطوير، قبل أن يصبحوا منافسين بمستوى قطري وعالمي. تطوير الرياضيّين يتطلب إقامة بنى تحتية ومنظّمات بالنسبة للأجيال الشابة أكثر. كذلك، يجب خلق وإضافة وظائف في السلطات المحلية والمنظّمات القطرية، وكذلك إيجاد الطريق للتحدّث إلى البنات بلغتهم الأم.

قسم كبير من توصيات السياسة في هذا المستند هي مسألة قرار ورغبة، ومن المحبذ القيام بها قبل فوات الأوان. لكن التوصيات التي تتطلب ميزانيات كذلك — سواء كان بزيادة ميزانية أو بتوزيع عادل للميزانيات القائمة — يجب أن تُحقّق. المساواة لا تحدث من تلقاء نفسها، لا في إسرائيل ولا في العالم. كما لاحظنا في دول الغرب كذلك، تحقيق المساواة يتطلب تغييرات بعيدة المدى، بالتشديد على توزيع الميزانيات.

المراجع

أبو صالح مها، بليكوف ميخال، جريلتش رون، فينشيك -فر روت، [عوائق الفرص - مسح العوائق وتوصيات السياسة نحو مساواة بين العرب واليهود في إسرائيل](#)، جمعية سيكوي، 2010 [بالعبرية]

أجمون تميز، [الميزانيات الموجهة للمجتمع العربي](#)، مركز الأبحاث والمعلومات في الكنيست، 2014 [بالعبرية]

بن عامي ليئور، "ملكة الخواتم"، [يديعوت أحرونوت - ملحق السبت](#)، 12.11.2021 [بالعبرية]

باروخ حزكي، [الفرق الرياضية العربية ستحصل على ميزانية أكثر](#)، قناة 7، 25.12.18. الدخول الأخير: 24.02.21 [بالعبرية]

جوتريخ رنانه [أمثلة لطرق دمج النشاط الرياضي في برنامج التعليم المدرسي في دول مختلفة](#)، مركز الأبحاث والمعلومات في الكنيست، 2017

جوني جال، إيزنشتادت ميمي، بينش أفيشاي وهولر روني، [تحصيل فعال للحقوق في التأمين الاجتماعي](#)، مؤسسة التأمين الوطني، 2019 [بالعبرية]

[قرار الحكومة 550: الخطة الاقتصادية لسدّ الفجوات في المجتمع العربي حتى عام 2026](#). قرار من تاريخ 24.10.21 [بالعبرية]

مركز تمكين المواطن، [تمثيل العرب الدروز والشركس في سلك خدمات الدولة، بين السنوات 2016-2017](#) [بالعبرية]

فينينجر أساف، [القاعات الرياضية وملاعب كرة القدم – المقارنة بين السلطات المحلية العربية وغير العربية](#)، مركز الأبحاث والمعلومات في الكنيست، 2021 [بالعبرية]

حصري وسيم، [التمثيل المناسب للمواطنين العرب في الخدمة العامة - العوائق وتوصيات السياسة](#)، جمعية سيكوي، 2021 [بالعبرية]

كوهين روعي ومنهايم عمري، [ريجيف تستثمر 15 مليون شيكل للنهوض باللاعب الإسرائيلي](#)، قناة 5، 13.06.2019 [بالعبرية]

مئير يعكوف، [برنامج النهوض بكرة السلة في المجتمع العربي](#)، "يسرائيل هيوم"، 03.02.2022 [بالعبرية]

ممان أسي، [برنامج "براعم الرياضة" فشل، الإصلاح قادم](#)، موقع one، 13.11.2018 [بالعبرية]

مان يعرا، [التمييز المتزايد في إسرائيل – توصيات لتغيير السياسة](#)، لوبي النساء في إسرائيل، 2018 [بالعبرية]

منظومة موقع قناة الرياضة، [هناك تقدّم: تمّ الاتفاق على زيادة الميزانية للنساء – وزير الرياضة صادق على ميزانية إضافية بمبلغ يصل حتى 2.5 مليون شيكل لرياضة الكرة بأنواعها](#)، قناة 5، 18.11.2020 [بالعبرية]

موشيه نيطع وفينينجر أساف، [معطيات حول ميزانية مدير الرياضة في وزارة الثقافة والرياضة](#)، مركز الأبحاث والمعلومات في الكنيست، تشرين الثاني 2021 [بالعبرية]

شوحاط أليشع، [كتاب كرة السلة الإسرائيلية](#)، 2018 [بالعبرية]

سيجالشيفر فلاريا، [يغيّر قواعد اللعبة: نظرة جندرية على ميزانية الرياضة في إسرائيل](#)، مركز إدفا، 2012 [بالعبرية]

اتحاد كرة السلة. الدخول الأخير: 03.01.2023. [بالعبرية]

<https://ibasketball.co.il/>

Ernst & Young. الدخول الأخير: 13.3.2023 [بالإنجليزية]

https://assets.ey.com/content/dam/ey-sites/ey-com/en_gl/topics/entrepreneurship/ey-why-female-athletes-make-winning-entrepreneurs.pdf

أتينا -الرؤية والأهداف. الدخول الأخير: 25.04.2022. [بالعبرية]

<https://www.athenawomen.org.il/%D7%90%D7%95%D7%93%D7%95%D7%aa/%D7%97%D7%96%D7%95%D7%9f-%D7%95%D7%9e%D7%98%D7%a8%D7%95%D7%aa/>

أتينا - سفيرات أتينا. الدخول الأخير: 20.03.2023. [بالعبرية]

<https://www.athenawomen.org.il/%D7%A9%D7%92%D7%A8%D7%99%D7%A8%D7%95%D7%AA-%D7%90%D7%AA%D7%A0%D7%94/>

أتينا - دورة متساويات في الرياضة [بالعبرية]

<https://www.athenawomen.org.il/%D7%AA%D7%9B%D7%A0%D7%99%D7%95%D7%AA-%D7%9E%D7%A7%D7%A6%D7%95%D7%A2%D7%99%D7%95%D7%AA/%D7%9E%D7%A0%D7%94%D7%99%D7%92%D7%95%D7%AA-%D7%A0%D7%A9%D7%99%D7%9D/>

جيدستار - موازنة حكومية لاتحاد كرة السلة. الدخول الأخير: 1.1.2023 [بالعبرية]

<https://www.guidestar.org.il/organization/580002160/govsupport>

Deloitte – تقرير اقتصاد الرياضة النسائية. الدخول الأخير: 2.1.2023 [بالإنجليزية]

<https://www2.deloitte.com/xe/en/insights/industry/technology/technology-media-and-telecom-predictions/2021/womens-sports-revenue.html>

الكنيست - اللجنة الفرعية للرياضة (برنامج المنشآت). الدخول الأخير: 2.2.2023 [بالعبرية]

https://fs.knesset.gov.il/24/Committees/24_cs_bg_620536.pdf

الكنيست - اللجنة الفرعية لميزانية الرياضة (ميزانية الرياضة النسائية) الدخول الأخير: 2.2.2023 [بالعبرية]

<https://main.knesset.gov.il/Activity/committees/Education/pages/CommitteeAgenda.aspx?tab=3&ItemID=2193544>

مجراش مشلاه. الدخول الأخير: 14.12.20232. [بالعبرية]

<https://www.migrashmishela.org.il/>

دولة فيكتوريا (أستراليا) - تمويل رياضة الفتيات. الدخول الأخير: 2.1.2023 [بالإنجليزية]

<https://sport.vic.gov.au/news/articles/funding-boost-women-and-girls-sport>

<https://sport.vic.gov.au/news/articles/backing-grassroots-sport-and-a-level-playing-field>

وزارة الصحة الأسترالية - النساء في الرياضة. الدخول الأخير: 2.1.2023 [بالإنجليزية]

<https://www.health.gov.au/sites/default/files/documents/2021/05/sport---supporting-women-in-sport.pdf>

وزارة العدل - حرية المعلومات، تحليل جندي لاقتراح الميزانية 2019. الدخول الأخير: 25.03.2023 [بالعبرية]

<https://foi.gov.il/sites/default/files/%D7%AA%D7%9B%D7%A0%D7%99%D7%95%D7%AA%20>

[%D7%9E%D7%A9%D7%A8%D7%93%D7%99%20%D7%9E%D7%9E%D7%A9%D7%9C%D7%94%20%D7%9E%D7%A8%D7%95%D7%9B%D7%96.pdf](#)

وزارة الثقافة والرياضة - برنامج براعم الرياضة. [بالعبرية]

https://www.gov.il/he/departments/general/sport_cadets

وزارة الثقافة والرياضة - برنامج المنشآت. الدخول الأخير: 2.2.2023 [بالعبرية]

https://www.gov.il/he/Departments/General/sport_facilities_new

Women In Sport - الأبعاد الاقتصادية على الرياضة النسائية. الدخول الأخير: 2.1.2023 [بالإنجليزية]

<https://womeninsport.org/statement/implications-for-women-and-girls-sport-from-the-cost-of-living-crisis/>

وكالة الأمم المتحدة للنساء - المساواة الجندرية في الرياضة. الدخول الأخير: 2.1.2023 [بالإنجليزية]

https://eca.unwomen.org/sites/default/files/2022-11/EN-Gender_Equality_in_Sport-web.pdf

سبورت إنجلترا - النهوض بكرة القدم النسائية. الدخول الأخير: 2.1.2023 [بالإنجليزية]

<https://www.sportengland.org/news/multi-million-investment-engage-girls-football>

This Girl Can - حملة للنهوض بالرياضة النسائية. الدخول الأخير: 2.1.2023 [بالإنجليزية]

<https://www.thisgirlcan.co.uk/our-supporters>

Campaign - تحليل حملة النهوض بالرياضة النسائية. الدخول الأخير: 2.1.2023 [بالإنجليزية]

<https://www.campaignlive.co.uk/article/case-study-this-girl-can-16-million-women-exercising1394836/>

منتدى النساء في إسرائيل - الاختلافات في ميزانية الرياضة بين الرجال والنساء. الدخول الأخير: 8.2.2023 [بالعبرية]

<https://iwn.org.il/%D7%97%D7%9C%D7%95%D7%A7%D7%94-%D7%A9%D7%95%D7%95%D7%99%D7%95%D7%A0%D7%99%D7%AA-%D7%91%D7%99%D7%9F-%D7%92%D7%91%D7%A8%D7%99%D7%9D-%D7%95%D7%A0%D7%A9%D7%99%D7%9D-%D7%A9%D7%9C-%D7%AA%D7%A7%D7%A6%D7%99/>

قائمة المقابلات

السيدة **موران مسيكا إدلمان**، المدير العام لجمعية أتيانا 02.10.2022

السيدة **مناسك المراعنة**، مديرة قسم الرياضة في بلدة الفرديس، ومدرّبة كرة سلة - 10.11.2022

السيد **سميح أمراني**، محاسب بلدة ميسر - 10.08.2021

السيد **أوهاد بلوخ**، مدير قسم الرياضة في المجلس الإقليمي منشي - 10.08.2021

السيدة **عوفري ياكير**، مركّزة رياضة الكرة والقيادة النسائية في جمعية أتيانا - 25.05.2021

السيدة **عدي شتدler**، مركّزة مجال كرة السلة في جمعية أتيانا - 22.04.2021

السيد **نايف عارضة**، مسؤول ملف التربية في بلدة ميسر - 10.08.2021

السيدة **نوريت شربيت**، مراقبة مديرية الرياضة، مديرة قسم الرياضة النسائية والرياضة الشعبية، وزارة الثقافة والرياضة - 28.09.2022

السيدة **نيطع أبوجاف**، عضو لجنة الضواحي واللجنة النسائية في اتحاد كرة السلة - 05.04.2021